

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

بعد الثورة الايرانية باسم الدين ، لم يدخر جماعة الشيعة الجهد والوسع في إجراء الاعمال العدوانية الغاشمة على اهل السنة في باكستان في كل مكان وزمان وجدوا سلطة وقوة ، واستعملوا كل حيلة معادية عليهم وضيقوا الحيا على مسلمي اهل السنة في مديرية «جهنك» وحواليها ، بسبب أنها مديرية يسكنها «كبار الاقطاعيين» من الشيعة .

وهم من ناحية يشيعون أنباء المظلومية المزورة في انحاء العالم رغم أنهم بالغوا في تعسفهم العدوانية إلى حد أقصى وخاصة في القرى والمدن التي يجدون فيها شيئاً من السلطة والقوة ، وتزيد عملياتهم هذه يوماً فيوماً وتسرى إلى المدن العظيمة الباكستانية بأسرها .

لأجل إيضاح هذه الحقائق وكشف القناع عن وجوههم الماكرة أردنا أن نقدم الترجمة العربية للتقرير الذي أشاعته «منظمة اهل السنة في باكستان» بمناسبة إقامة «مؤتمر مجد الصحابة» الفقيد النظير وذلك يوم ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ موافق ١٤ يناير ١٩٨٣ م بمدينة فاروق نكر والهدف من نشر هذا التقرير هو إظهار الأحوال والوقائع كما هي ، (فيحكم كل من يعرف الأحوال الواقعية أن الظالم من هو) ؟ وما توفيقى إلا بالله

٢٢ جمادى الأخيرة ١٤٠٣ هـ محمد يوسف بت المكي

صاحب دارالنشر الاسلامية العالمية

توكل ماركيت گول كچهرى بازار

فیصل آباد - پاکستان

استيلاء الخميني على ايران

قبل سنوات أربع قامت الثورة في ايران و انتجت باطاحة الشاه عن الحكم واستيلاء «روح الله الخميني» على ايران، والشعب الباكستاني المسلم يحب جيرانه الايرانيين ويحمل لهم العواطف الودية والأخوية، رغم أن شيعة ايران من أتباع «الحركة السبائية» التي أسسها عدو الإسلام عبدالله بن سبا ابن السوداء اليهودي والدولة الإيرانية لها علاقات ودية بالعدو الاسرائيلي الذي لا يزال يقوم بحركات عدوانية ضد العالم العربي والإسلامي (كما وصلت من الانباء ان الحكومة الإيرانية تشتري السلاح من إسرائيل لحرب الخليج الحالية لتسعملها ضد دولة العراق ، كما ان قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بتدمير مركز التحقيق النووي في العراق تائيد عملي وإعانة ظاهرة من إسرائيل لايران) ولما كانت النقية جزء من إيمان الشيعة فلذلك تظهر الدولة الإيرانية ، الصداقة والعلاقات الودية مع باكستان، وفي الحقيقة تقوم بالعداء عليها. استيلاء الخميني على ايران ، عمل لا ينبغي لاحد ان يتعامل به ، وبه ظهرت جماعة الشيعة في صورتها الواقعية ، وكشف القناع عن وجهها ، ويمكن مشاهدة هذه الصورة في داخل ايران ، فان الخميني أهلك آلافاً من الاسر الدينية في عدة مدن وقرى ايران ، وسلط عليهم المظالم كمظالم «كربلاء» ويريد أن يوسع في هذه المظالم وتتسرب من ايران إلى الدول المجاورة سيما الدول الخليجية ، وجمهوريات باكستان الإسلامية .

نبذة من الشواهد :

١- بعد إستيلاء الخميني على ايران وحصوله على القوة والسلطة أغار على دولة عربية مسلمة «الجمهورية العراقية» ويدفعه إلى هذا فكرة إستيلاء أقلية الشيعة على زمام الحكم في العراق رغم أن نسبة المسلمين من أهل السنة فيها يتجاوز سبعين في المائة ، وبعد ما مضت سنتان كاملتان لم يغير الخميني رأيه الارهابي وام ينته عن تمرده وظلمه .

٢- كل مسلم يستطيع السبيل - الزاد والراحلة - إلى بيت الله الحرام، يذهب اليه ويؤدي الحج ركنا خامسا للاسلام ، وكل مسلم صاحب نية صافية حينما يصل إلى هذه البقعة المباركة ، يغير حاله وصفته ويفكر في أنه كيف يستغفرربه . فمرة يقوم عند الملتزم وياخذ غلاف الكعبة ، ويبكي ويسكب دموعه . ويندم على ذنوبه ويتوب إلى الله ومرة يقبل الحجر الأسود يستلمه رجاء في المغفرة ، وأحيانا يتلو القرآن في المسجد الحرام وأخرى يصلي النوافل ، وهو يرجو ويجتهد أن لا يضيع لحظة ولا لمحة من هذه اللحظات القيمة ، فيستوى هناك الأمير والفقير ، والسلطان ورعاياه ، والعبد وسيده ، كل واحد يلبس ملابس الاحرام ، كاشفا عن رأسه يكرر كلمة : لبيك اللهم لبيك بلسانه هو هناك أمام بيت الله فلا يتصور غيره تعالى ، ولكن هؤلاء الشيعة من الايرانيين يذهبون باسم الحج المقدس ، ولا يبالون بحرمة بيت الله الحرام وتقديسه ، فيقومون بحركات موسفة يشغبون ويفسدون في موسم الحج ويهتفون بهتافات ، قائلنا روح الله ، الله اكبر

خميني رهبر وحينما يذهبون إلى دار هجرة النبي ﷺ ، المدينة المنورة ، التي هي حرم النبي ﷺ ومدفنه ومعه وزيراه الصديق، رضى الله عنه ، والفاروق رضى الله عنه ، التي نهى الله تعالى أن يرفع فيها أحد صوته فوق صوت النبي ﷺ ، مدينة كلما يزورها المؤمن يشكر ربه ويتذلل أمامه ويخرج مافي قلبه من شائبة النخوة واللجاج والفخر والكبر ، يذهب المؤمن ويقر عينه بزيارة روضة الرسول ﷺ وروضة صاحبيه ابى بكر وعمر رضى الله عنها، يقوم بكل أدب واحترام ويصلى ويسلم على سيد الانبياء ﷺ ولكن «ذرية الخميني هؤلاء» يمرقون من جميع الادب، فيخرجون الى أسواق المدينة ويسيرون في المواكب ، ويقومون بتظاهرات شنيعة ويهتفون بهتافات لاغية في حق الخميني ، ويحماون في طيها فكرة تبليغ «السبئية الخمينية» وتشهيرها واكمال عزائمهم السياسية الفاسدة ، ويحصلون جميع التعليمات لهذا التخطيط الفاسد من آيتهم الخميني وحواريه من الزمرة الحاكمة الايرانية.

والحمد لله على أن الحكومة السعودية أشعرت بعزائمهم الفاسدة وقضت على هذه الفتنة قبل أن تنشر فسادها في الارض المقدسة .
الشيعية وباكستان :

جمهورية باكستان الاسلامية ، دولة إسلامية كبرى وهى حصن حصين للاخوة الإسلامية العالمية ، وبهذا السبب ينظر جميع مسلمى العالم إلى باكستان نظرة عزة وإكرام، ويعتبرون قوة باكستان قوة لهم، وضعفها ضعفهم ولكن باكستان منذ قيامها على رقعة الارض واجهت مؤامرات شديدة، داخلية وخارجية، وكان «شاه ايران» الراحل أول من قام

بالموامة عليها كما قامت المرتزقة من الشيعة - وهم يمثلون الشاه -
بمؤامرات عديده مفسدة ضد هذه الدولة المسلمة .

وكان ضغط الشاه على الروساء الباكستانيين السابقين شديداً
وخطيراً ويظهر شدة ضغطه عليهم مما حدث من الفساد في مديرية
«جهنك» حيث قتل عدد من المسلمين على «باب عمر» وقتل عالم تحرير
من أهل السنة في «رود و سلطان» ولقى عدد من المسلمين مصرعهم في
«حسو بايل» كما ظلمت فرقة شيعة خارج مديرية «جهنك» مظالم شاملة
من القتل والنهب في «أحمد بور الشرقية» و «سيت بور» و «تيرى سند»
و «أمروت» وغيرها لكن جميع الدعاوى القضائية التي أقيمت في هذه
الحوادث ضيعت وأخرجت من ملفات «إدارة العدل والقضاء» بسبب
ضغط «الشاه» الراحل .

وجدير بالذكر أن بعض الحكام الباكستانيين السابقين لم يتكاسلوا
في تملقهم أمام الشاه لمحة واحدة وبذلوا جهودهم الجاهدة في طلب
قربه ورضاه ، فسموا الشوارع الكبيرة والمفارق باسم «الشاه» ، «وأبيه»
والشاه كان عميلاً للاستعمار الصليبي لم يلب جانبه لباكستان ولم
يرحم شعبه المسلم ، وهناك وقائع عديدة تشهد على هذا الامر ، ومن
نماذجها . أن جريدة باكستانية مرة ذكرت «الخليج العربي» باسمه ،
قالسلطة الايرانية غضبت عليها شديداً ، واجتجت إلى السفارة الباكستانية
في طهران ، ان الجرايد الباكستانية لاتستحق ان تسمى «خليج فارس»
باسم «الخليج العربي» ويقدر من هذا قدر تمرده وضغطه على الحكام
الباكستانيين حينذاك .

ولما تولى الخميني السلطة في ايران تغير المجورأساً وبدأ المشاغبون

من أتباع الخميني بعمليات إرهابية شنيعة في باكستان ضد أهل السنة والجماعة ، وكل ذلك بهداية من الخميني وأتباعه من المتمرد دين .

الاسلام والجنرال ضياء الحق :

السبب الاول لعمليات الشيعة العارضة في باكستان هو استيلاء الخميني على السلطة في «ايران المجاورة» فان الخميني وأتباعه يرغبون في إقامة ثورات عديدة مثل «الثورة الايرانية» في جميع دول إسلامية وعلى الاقل «فالدول المجاورة» من العرب و باكستان لابدأن تكون أهدافاً لامثال هذه الثورة» ولأجل هذا الهدف ينفق الخميني أموالاً هائلة على الشيعة في باكستان .

واما الشيعة فهم يبذلون جهودهم ضد الحكومة الباكستانية ، بسبب هذا الدعم المالى من إيران ، وهم لا يرون في الحكومة عيباً سوى دعوى «تطبيق الشريعة الإسلامية» في باكستان والله تعالى اعلم بأسرار القلوب ، لكن الظاهر شاهد على أن الجنرال ضياء الحق يريد تطبيق الشريعة ونفاذ قوانين الكتاب والسنة في باكستان ، والشيعة بسبب إنكارهم لكتاب الله وسنة رسوله يقاومون هذه الجهود الطيبة .

اسباب لمطالبة الشيعة بتطبيق الفقه الجعفرى :

لما أعلن الجنرال محمد ضياء الحق تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان ، فالشيعة طالبوا حينئذ بتطبيق الفقه الجعفرى ، وإنما يريدون وراء هذا أن تكون لهم في شهر المحرم سلطة على جميع المدن الكبرى، والقرى ، والشوارع ومفارق الطرق والازقة ، كي يسيروا فيها بمواكبهم إطلافاً ويقيموا فيها بمجالسهم الخاصة ، مجالس العزاء والماتم ، فيكون فيها ويضربون الوجوه ويشقون الجيوب ، كما يريدون أن يكون

نهم إذن عام في مساجد الله ان يلعبوا فيها كيف ماشاءوا ان يتخربوا
المساجد الطاهرة بدماعهم النجسة ، ويعكرو الصفو بسباب الخلفاء
الثلاثة ابى بكر ، وعمر ، وعثمان رضى الله عنهم ، أمام بيوت أهل السنة
ودكا كينهم ومساجدهم ، ولا يكون هناك أى حق للحكومة الباكستانية ولا
للشعب المسلم من أهل السنة والجماعة أن يمنعهم من مفاسدهم الهدامة .
رغم أن العالم كله يعرف أنه لا توجد دولة من دول تكون فيها
حرية لاقلية كما هي حاصلة للاقلية الشيعية في باكستان .

ونسبة سكان الشيعة في باكستان تساوى ثمانى في المائة ومع ذلك
فلهم وظائف مساوية لأهل السنة في الحكومة ، وعدد كبير منهم فائز
على المناصب الحساسة ، وهذا هو السبب الأكبر في إحداث مثل هذه
الكارثات بأن المسؤولين الشيعة يمنحونهم مراعاة غير شرعية ، فلو كان
في القرية بيت واحد للشيعة فحصيل على الرحضة في شهر محرم ،
ويفعل في القرية ما يشاء كأنه يملكها بدون شركة لغير فيها وتأتى جماعة
الشيعة عنده من المدن فيسيرون المواقب حيث شاءوا ويقيمون الجلسات
العزائية أينما رضوا ، كما يقومون بسباب الصحابة رضى الله عنهم ،
والافتراءات عليهم في خطاباتهم الخاصة .

ولكنهم مع ذلك احسوا بالخطر بعد إعلان الجنرال ضياء الحق
بأن الشريعة الاسلامية سوف لا تسمح لهم أن يستمروا في عملياتهم
الارهابية كيف ماشاءوا ، ومن أجل هذا طالبوا نفاذ الفقه الجفرى في
باكستان ، وبدأوا حسب تحظيط كامل ، مشروع عمليات الحصار
والاحراق .

وجدير بالذكر أن الشيعة طالبوا نفاذ الفقه الجعفرى كقانون

شعبي» عام في هذه الايام - أيام الجنرال محمد ضياء الحق - وأما قبل ذلك في عهد الحكومات السابقة لم يكن هذا السؤال في قالب أحد منهم، ولا بلسان أحد. . . وجماعة «رابطة المسلمين» التي تعد الجماعة المؤسسة لباكستان كانت جماعة ينتمى إليها كبار العلماء والزعماء لأهل السنة والجماعة ، وكذلك زعماء من الشيعة ، ولكن التعجب من أن هذه الفكرة - نفاذ الفقه الجعفرى - لم تخطر ببال أحد منهم في ذلك الوقت (وبهذا السبب نرى أنه لا يوجد أى ذكر للفقه الجعفرى في ملف حزب رابطة المسلمين) ، ولا يوجد لهم أى ضغط على السيد محمد على جناح بالتعهد على تطبيق الفقه الجعفرى «كقانون شعبى» في باكستان ، ولما أعد العلماء «قرار المقاصد» واتفقوا عليه كانت الشخصيات البارزة من الشيعة موجودين بينهم ، ومع ذلك لا يوجد ذكر للفقه الجعفرى في هذا القرار أيضاً .

ولما شدد الضغط من العلماء على لياقت على خان رئيس الوزراء الباكستانى لتطبيق الشريعة الاسلامية فأجاب معرضاً : أى قانون وإسلام أطبقه إسلام البريلويين ؟ إسلام الديوبنديين ؟ إسلام أهل السنة ؟ إسلام الشيعة ؟ أو إسلام أهل الحديث ؟ ولم يكن هذا القول من لياقت على خان تحداً للعلماء فقط بل كان هذا زيفاً ظاهراً ومبلاً واضحاً عن القانون الإسلامى ، وبهذا السبب قام الشيخ إحتشام الحق التهانوى رحمه الله ، بدعوة يجتمع فيها العلماء من كل مدرسة فكرية واجتمع واحد وثلثون عالماً من علماء أهل السنة والشيعة وأهل الحديث واتفقوا بوضع اثنين وعشرين بنداً كمرجع أساسى للقانون الإسلامى ، وكان من أعضاء هذا الاجتماع شخصيات بارزة من الشيعة منهم المفتى جعفر حسين الذى يعد بطلاً عظيماً للفقه الجعفرى في باكستان حالياً ،

ولكنه لم يذكر اسم الفقه الجعفرى فى هذا الاجتماع ولا يوجد له ذكر فى البنود المذكورة .

ولما وضع تشودرى محمد على فى سنة ١٩٥٦م ، دستور الباكستان ، ثم وضع بعده محمد ايوب خان دستوراً آخر فى سنة ١٩٦٢م لم يطالب أحد من الشيعة نفاذ الفقه الجعفرى فى هذين الوقتين : وأيام حكم ذوالفقار على بوتو ، اتفق مجلس الامة ومجلس الشيوخ الباكستانى على دستور ١٩٧٣م ، حالة وجود ممثلى الشيعة فى المجلسين كليهما ولكن أحداً منهم لم يذكر بلسانه اسم الفقه الجعفرى ، وفى عهد الحكومات السابقة كان أمر تحويل القوانين الاسلامية مفوضاً إلى «مجلس الفكر الاسلامى» والزعيم الشعبى مفتى جعفر حسين كان من أعضاء هذه اللجنة ، ولكنه لا يوجد فى ملفات وسجلات اللجنة أنه طالب مرة بتطبيق الفقه الجعفرى «كقانون شعبى» . ولكنهم يطالبون اليوم بكل قوة وشدة بتطبيق الفقه الجعفرى ، بسبب :

١- أن الجنرال ضياء الحق يعلن تطبيق الشريعة الاسلامية (فيريدون إقامة عقبات فى هذا الطريق .

٢- يريد الجنرال ضياء الحق ان تكون جمهورية باكستان الاسلامية دولة حرة غير منحازة ، محفوظة من التدخل الأجنبى .

أسباب ميل الشيعة عن الشريعة الاسلامية:

ولنما يريدون الشيعة إقامة العقبات فى طريق تطبيق الشريعة الاسلامية لانهم يرون فيها خطر اعلى أنفسهم وذلك لأسباب أهمها مايلى :

١- من الحقيقة أن عدداً كبيراً من الشيعة يرتكبون الجرائم الشنيعة

من شرب المسكرات وإن بعض معابدهم وخاصة المراكز
لوعاظهم المسمون «الذاكرين» ودرا ويشهم ، ويلوذون فيها
لارتكاب الجرائم ، ومنذ أن شدد الجنرال ضياء الحق في
القوانين المضادة للمسكرات من الأفيون والحشيش صارت
أفعالهم هذه على وشك الخطر عليهم والأشياء التي كانوا يستعملونها
قبل ذلك جهراً بدون خوف والان يحصلونها خفية من السوق
السوداء ، فهم لا يجدون لهم مخلصاً بعد تطبيق الشريعة الإسلامية
فان الاسلام لا يسمح «للذاكرين» والدراويش باستعمال
المخدرات والمسكرات ولو في معابدهم .

٢- جعل الله تعالى جزاء السارق والسارقة قطع اليد قال تعالى :
(والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله)
ولكن دين الشيعة خلاف هذا فانه يحكم بقطع أنا مل يد السارق
لا اليد كلها إلى الرسغ ومن الاتفاق أن عددا كبيرا من الشيعة
يعملون عمليات السرقة والاختطاف والنهب بسبب شرب
المسكرات ، فهم يرون الخطر على رؤوسهم ويخافون من أنه
لو طبقت الشريعة الإسلامية يصير عدداً كبيراً من الشيعة أشلاء
مقطوعى الأيدي وهكذا يكشف القناع عن وجه الشيعة الماكر ،
وبعد هذه الحقيقة كيف يجب أحد من الشيعة أن يطبق دستور
الكتاب والسنة في باكستان .

٣- ومن دين الشيعة إباحة المتعة ، ولكن الاسلام حرمها وجعلها
قسماً من الزنا وهؤلاء الشيعة الأقطاعيون ينفقون ثروة كبيرة في
ارتكاب هذا الفعل الشنيع فالدين الذي يحرم عليهم هذه المآلات

كيف يبقون ساكتين على تطبيق شريعته فانهم يرون أن تطبيق الشريعة الاسلامية مرادف لرجمهم وسجنهم .

هذه نبذة من الاسباب التي دفعت الشيعة إلى هذه الهتافات بنفاذ الفقه الجعفرى فى عهد الجنرال محمد ضياء الحق ، ولم يكتفوا بمطالبة فقط بل جعلوها حركة مدبرة دبوا حركة «حاصروا إسلام آباد» وبعد ما وصل جماعة السكارين إلى إسلام آباد كادوا أن يحاصروا مكتب الرئيس الباكستانى ، ولكن الحكومة علمت إراداتهم الفاسدة وقضت على عزائمهم قبل إنتشارها ، وبعد إنهزامهم فى مهمة الحصار حول المكتب بدؤوا فى عمليات إرهابية من الاحراق والدمار فى البلدان الاخرى من باكستان فكانت مديرية جهنك أول هدف لشغبهم وخاصة قرية «فاروق نكر - كرمهارجه» .

بلدة فاروق نكر (كرمهارجه) :

بلدة فاروق نكر (كرمهارجه) بلدة معروفه فى مديرية جهنك ويبلغ عدد سكانها عشرة آلاف نسمة ، والكثرة الساحقه فيها للمسلمين أهل السنة والجماعة كما يوجد هناك عدد وافر من سكان الشيعة اكثر كمية منها فى بلدان أخرى فيبلغ عددهم إلى ثلاثين او خمس وثلاثين فى فى المائة ، إلا أنهم كلهم أصحاب إقطاعات كبيرة ، وثروات كثيرة وهناك أسرة وحيدة فى هذه البلدة لها أثر كبير فى كل شى بسبب الاقطاعات الكثيرة والاموال الهائلة وهو وقح سىء الخلق ، واما المسلمون أهل السنة فى هذه البلدة فاکثرهم من الاسر المتوسطة او المتخلفة ، وبضعفهم هذا يكونون هدفالسهم ظلم الشيعة الاقطاعيين

المتهم دين ، طول عمرهم وهم يحثون عمالهم وابناءهم بنهب أموالهم وإقامة الدعاوى الباطلة عليهم في إدارة العدل والقضاء والحاصل أنهم يستعملون كل شبكة ضدهم ويسلطون كل ظلم عليهم ولما يرفع المسلمون شكواهم إلى الجهة المسؤولة فلا يسمع أحد من المسؤولين دعواهم ولا شكواهم بل يتهمونهم بالافساد والتوتر الطائفي، وهكذا يزيد قوة هؤلاء الاقطاعيين وجرأتهم فيظلمون عليهم ويحكمون عليهم كيف ماشاءوا ولا أحد يمنعهم او يأخذ بيدهم ومنذ يوم تأسيس الباكستان إلى اليوم بلغت مظالم الشيعة على أهل السنة في هذه القرية إلى حد لا يتحملها الانسان .

فقاموا بعمليات جارحة ضد المسلمين أهل السنة وخاصة بعد انقلاب الثورة الايرانية، كما أن وجود بعض الوزراء في مجلس الوزراء الباكستاني سبب تشجيعهم في عمليات الارهاب، والمسلمون لا يستطيعون أن يدافعوا عن أنفسهم شيئاً ، واشتركت الزعيمان الايرانيان في عملياتهم الارهابية في هذه البلدة واليك صورة الإعلان التي كان ملتصقاً بأحد جدران القرية وهو يوجد لدنيا. (وانظر ترجمة الاعلان على صفحة ١٤)

یا علیؑ

یا علیؑ

یا علیؑ

روان جلوں باجماع

اور جلوس ذوالجناح کا

بتاریخ

۱۹۸۲ نومبر ۱۱ صفر المظفر
۱۳۰۳
بروز جمعہ

مقام

امام بارگاہ خیمہ سلاوت
گڑھ مہاراجہ جنگ

تاریخی اجتماع

شاہد حسین
علی اور محمد

بسیں ایران کی دو عظیم شخصیات
شرکت فرمادی ہیں تمام مومنین سے شرکت
کی اپیل ہے
نماز جمعہ ٹھیک ایک بجے دن
جنتہ الاسلام آگے ایمانی کی اقتدار
میں لڑائی کے مومنین شامل ہو کر یوحید
شہیری تانہ کریں

موسمِ ماسین
انفالیان
ایران

منہاج: امامیہ سٹوڈنٹس آرگنائزیشن پاکستان نیو گڑھ مہاراجہ
(گھوڑا ڈھن)

الصلوة مع الجماعة آوان سير الموكب .
 الاجتماع الخالد الذكر ، وموكب «ذوالجناح» .
 ٢٦ نو،بر ٨٢م ٩ صفر المظفر ١٤٠٣هـ يوم الجمعة .
 المحل : مسجد الشيعة مخيم السادات كر مهاراجه جهنك
 ويشترك فيه شخصيتان بارزتان من ايران .

١- حجة الاسلام والمسلمين آفاى ايمانى مدظله ايران .

٢- محترم السيد على اور سيجى مدير المكتب الثقافى الايرانى بلاهور
 يرجى من جميع المؤمنين الاشتراك فى هذا الاجتماع ، وتقام
 صلوة الجمعة فى الساعة الواحدة كاملاً ، ويقوم بامامة الجمعة
 حجة الاسلام آفاى ايمانى يرجى من المؤمنين ان يشتركوا فيها
 وان يحيوا ذكرى السجدة الشبيرية .

المعلن : جمعية الطلاب الامامية باكستان كر مهاراجه الجديد
 مقاطعة سركو،دها .

(طبع فى سلطان باهو بانتيك بريس فواره جوك جهنك صدر)
 هذا هو الاعلان للاجتماع الخالد الذكر ، وقد احيا بعده جماعة
 الشيعة سنة ابن زياد لاالسجدة الشبيرية بل واحبوا مظالم كربلاء مرة
 ثانية . واليك تفصيلها :

بتاريخ ٩ صفر ١٤٠٣هـ ٢٦ نومبر ١٩٨٢م خرجت جماعة من
 الشيعة تسير فى الموكب امام المسجد الجامع لاهل السنة والجماعة ،
 ووقفت امام باب المسجد باليناجة يضربون أنفسهم بالسلاسل الحادة

والسكاكين ، وهتفوا بسباب الصحابة رضى الله عنهم ويجرحون شعور المسلمين وعواطفهم ويشتمزونها ، وبعد وصول الزعيمين الإيرانيين دخل الموكب في سوق أمام المسجد الجامع دخولا غير شرعى ، ولما قام المسلمون بالاحتجاج على هذا العمل واراد إفهائهم أن لا يمتد السير الموكبى ولكنهم لم يقبلوا وأخيراً حدثت صدام صغير بين ادارة الحكومة وجماعة الشيعة ولما كان مسير الشيعة هذا أمرا مبرماً أتوا مسلحين وعندهم جالونات زيت الغاز لتحريق دكاكين المسلمين ، وبعد هذا الصدام قاموا بعمليات الاحراق للدكاكين والبيوت وبهتك حرمة النساء المحتجبات في داخل البيوت وأخذ المصاحف من الدكاكين وتبذرها في الشارع العام ، وفي ذلك الوقت صالوا على رجل يبيع المصاحف واجزاء القرآن في مقصورة صغيرة له جنب الشارع، واخذوا المصاحف والاجزاء وطرحوها في الطريق ، ولما استغاث هذا المسكين وغيرهم بأفعالهم هذه وذكرهم الحياء وقال لهم أن لا يهينوا كتاب الله ، توجهوا عليه وضربوه بالنعال ولكموه وأهانوه إهانة شديدة وقالو : «إن هذا قرآن مدمنى الخمر وليس هذا لاهل البيت» الأحسن فيه أن يحرق وبعد هذه المقولة الفاسدة طرخوا كتاب الله في الطريق ورشوا عليه الزيت - وأحرقوه وعند الحريق صرخوا بهتافات : تحبى الثورة الإيرانية «يحبى الخمينى» «الموت على ضياء الحق» ثم تقدموا إلى الامام ولما وصلوا إلى دكان ثان ليحرقوه قال لهم صاحب الدكان متضرعاً أن لا يضرروا المصحف الكريم وأنه يريد أن يأخذ المصحف ويخرجه سالماً من الدكان إذا ضربت الطواغيت الشيعة خشبة كبيرة على رأسه فسقط على الارض صريعاً ثم ضربوه بالاختشاب والنعال ولكموه بالايدي وأخذوا المصحف وطرحوه في النار المشتعلة .

تخريب المسجد :

يقع في السوق المركزية مسجد جامع للمسلمين وبابه الكبير أمام «سوق بتن» وكان حزب من الشيعة يعمل عملية الاحراق وحزب آخر منهم كان يصرخ بهتافات : تحيى الثورة الايرانية ، يحيى الخميني ، الموت على ضياء الحق وهكذا يهتفون ضد الجيش الباكستاني ، ودخلوا المسجد بنعالهم النجسة وشرعوا بالرقص العريان ورفعوا الاصوات بسباب الصحابة رضى الله عنهم وامهات المؤمنين ثم دعوا مسلمي اهل السنة للمبارزة وخربوا جميع أدوات المسجد حتى كسروا اللمبات وخربوا المراوح ومكبر الصوت المركز على المنارة وأخذوا المصاحف من المسجد وطرحوها في النار ، ونبذوا أوراق القرآن إلى السوق وطرحوها في الطريق وكسر وباب الدولاب الذى فيه مكينة مكبر الصوت ولما يكروفون وايمبلى فائر ، فأخذوها معهم ، وبعد إحراق الدكاكين وتخريب المسجد حملوا على بيوت عدة من المسلمين ، وقاموا بهتك حرمة السيدات المحتجيات ، وبضرب الاطفال الصفار ، وبعد هذه المعركة معركة «الكرب والبلاء» او القيامة الصغرى ، رجع هؤلاء أتباع شمر وابن زياد وهم يفتخرون ويتبخثون في الطريق ويرقصون ولما وصلوا إلى زقاق «صابريان» إذا سيدة مسلمة «مريدان بى بى» تبحث عن ابنتها الطفلة فلما رأوها أمامهم فاتجه إليها هؤلاء الشياطين فنسبوها إلى السيدة عايشة أم المومنين رضى الله عنها ، وضربوها ضربة مفعجة حتى صرعت وصعقت على الارض ، ثم جذبوها من ظفائرها ، وبعد ما حملها المسلمون إلى المستشفى رأى الطبيب المعالج أنها على وشك الخطر فحولتها إلى مستشفى المديرية بجهنك

ولكن الخطر كان شديداً فارسلها أخيراً إلى المستشفى المركزي
بفصل آباد .

وبعد ما أتموا عملية الاحراق والتخريب انضم هذا الموكب إلى
موكبهم الكبير ، ولما وصلت سيارات الدفاع المدني لاطفاء الحرائق
من مدينة جهنك سد موكب الشيعة طريقهم فلم تتمكن الوصول إليها
ونهاية مسير الموكب عقدوا جلسة ، هتفوا فيها بهتافات كثيرة في حق
الخميني والثورة الايرانية ، ثم تفوهوا بكلمات خبيثة في الصحابة رضى
الله عنهم وفي الاخير أعلنوا «بشرى سارة» :

«إن اتباع ابى بكر ، وعمر ، وعثمان (رضى الله عنهم) وعائشة
(رضى الله عنها) قد أبدناهم واهلكتناهم وقضينا عليهم إلى
الابد» .

من أين هذا السلاح :

الشيء الثانى رأيناه فى هذه المعركة «معركة الكرب والبلاء»
فى قرية «فاروق نكر كره مهاراجه» هو وجود كمية ضخمة من السلاح
بايدى المشاغبين الشيعة - رغم ان البلاد فيها «حكم عسكرى» وهناك
حظر رسمى على أى نوع من أنواع السلاح الغير الشرعى ، والرأى العام
فيه أن هذا السلاح جاءت من إيران والمسلمون صبروا فى هذه الكارثة
الدموية المخربة صبرا جميلا ولم يزاحموهم ، ولوزاحموهم لا بيد
المسلمون من صفحة الحياة بسبب عدم وجود السلاح لديهم .

وهناك رأى آخر أن هذا السلاح أتى به المتطوعون الذين أخذوها
لاجل الحرب ضد العراق ، وتوجد الآن ايضاً عندهم كمية ضخمة من

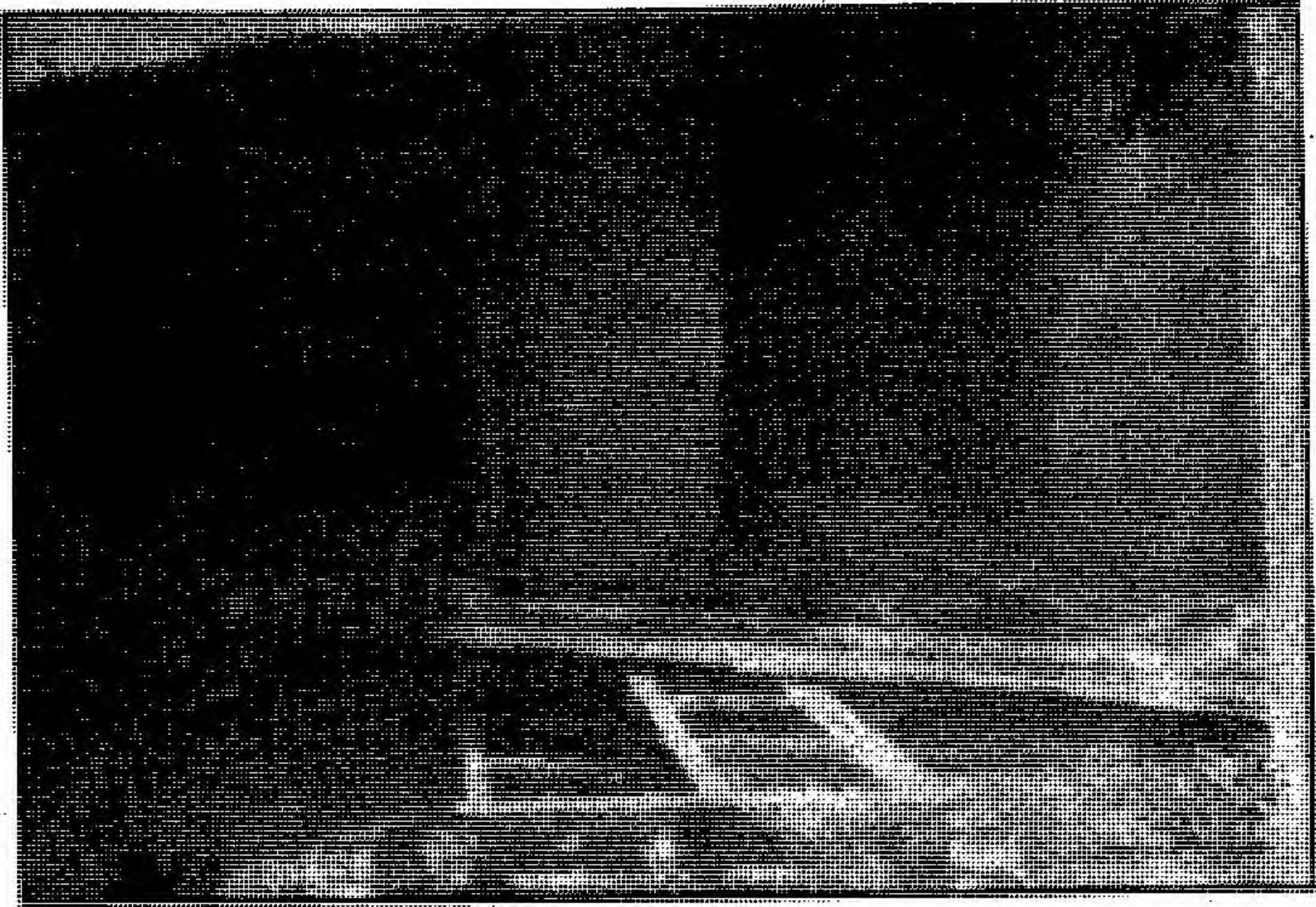
السلاح ، ثم إن الحكومة اليا كستانية توجب الحظر على جميع السفراء الاجانب من ان يتساهموا في تظاهر ، او جلسة سياسية أو ان يسيروا في موكب شغبى ، وفي العام الماضى لمادعى «مجلس تحفظ ختم النبوة» سفراء بعض الدول المسلمة للحضور في مؤتمر ختم النبوة في ربوة ، لم يحضره أحد من السفراء بسبب أن الحكومة لم تأذن لهم ومن العجب أن عدة من زعماء الشيعة الايرانيين منهمكون في جهود التوتر الطائفي في باكستان والحكومة لاتمنعهم ولا تفرض الحظر عليهم، حتى في بلدان وقرى أخرى من باكستان ، وهذا امر ظاهر أن الزعماء الايرانيين يفعلون هكذا حسب مشروع كامل .

الشيعة الباكستانيون يسكنون وياكلون ويشربون في باكستان ومع ذلك يقطعون أصولها ، ومع أنهم منحوا حرية كاملة بل زائدة عن ما يستحقونها ومع ذلك هم ساخطون غير راضين ويطالبون بمنحاح اكثر من ذلك .

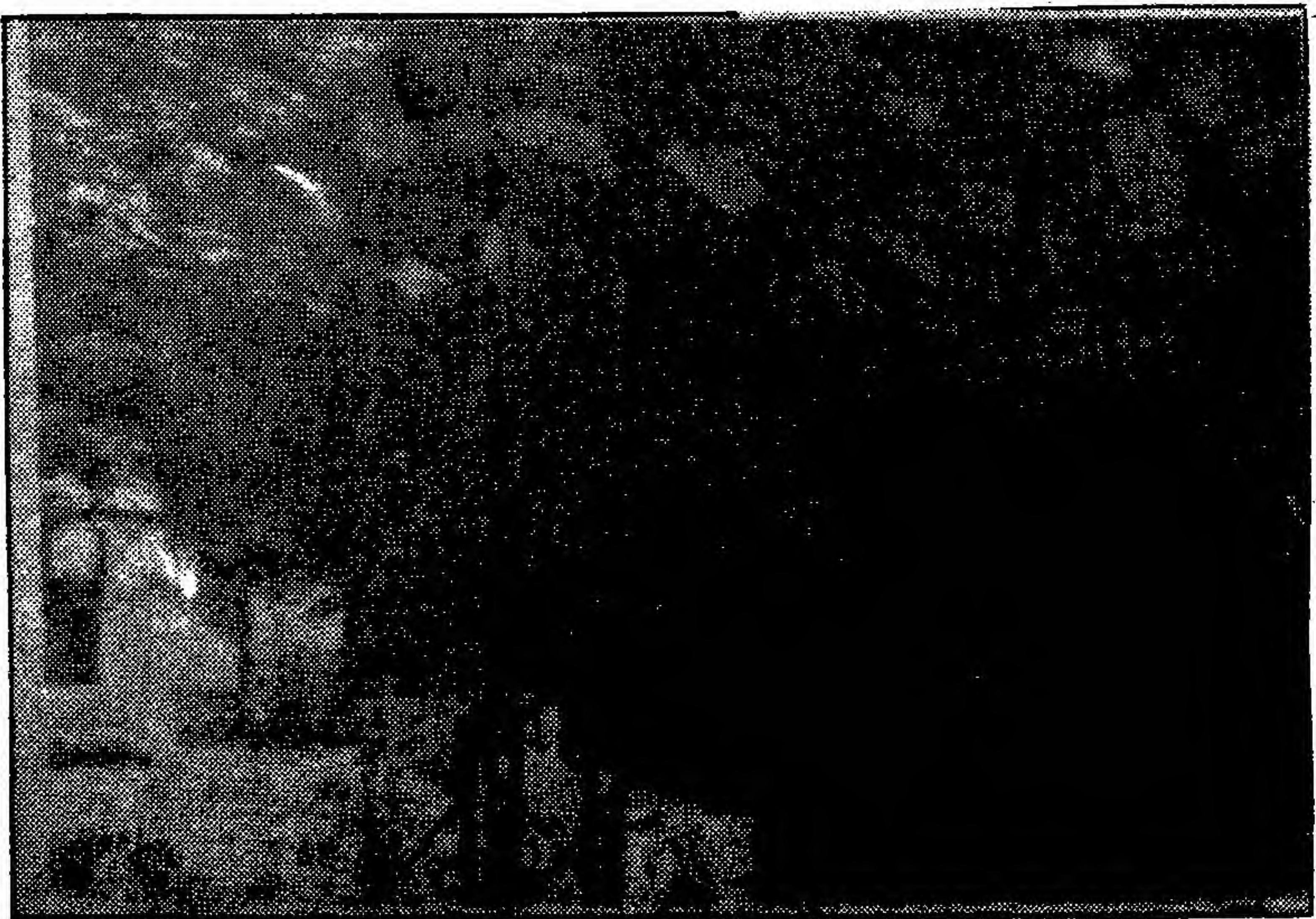
والحاصل أن الشيعة ما أحدثوا في قرية فاروق نجر (كره مهاراجه) من الاحداث في قيادة الزعماء الايرانيين ، فهذا الاحداث كشفت القناع عن وجوههم وظهرت صورهم المعادية للاسلام والمسلمين، وليكنهم : كما قتلوا الحسين رضى الله عنه في ميدان الكربلاء ثم يقيمون بمجالس العزاء ، والماتم بسبب شهادة الحسين رضى الله عنه فكذلك يريدون في فاروق نجر (كره مهاراجه) بعد لعبهم على دماء المسلمين وأموالهم يتهمون المسلمين على هذه العملية الوحشية الارهابية.

الخسائر :

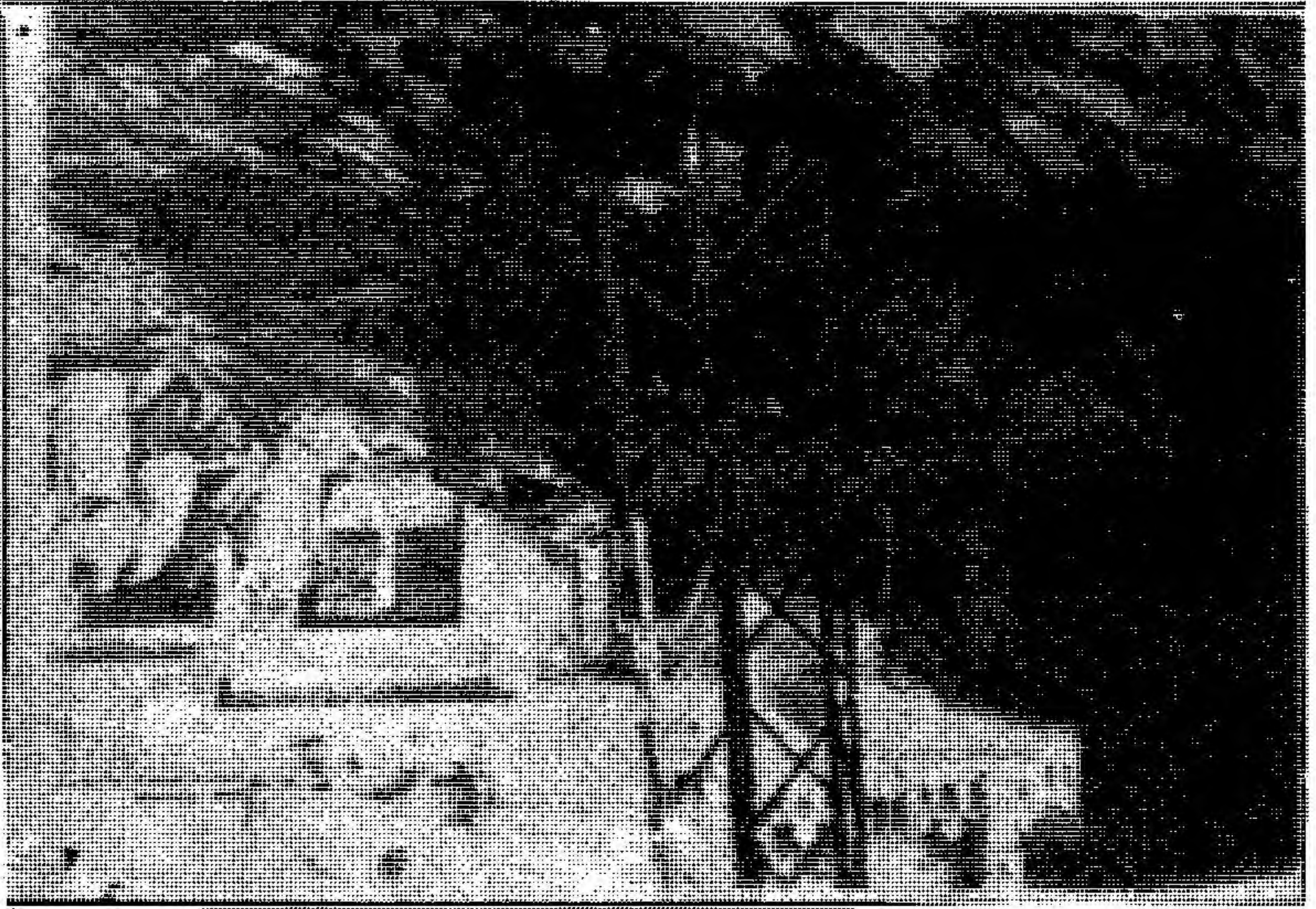
يبلغ قد الخسائر المالية التي حصلت في هذه القرية بسبب هذه الفتنة إلى مليونين روبية وهذه الدكاكين والبيوت لازالت مدمرة يمكن أن يراها كل من يريد .



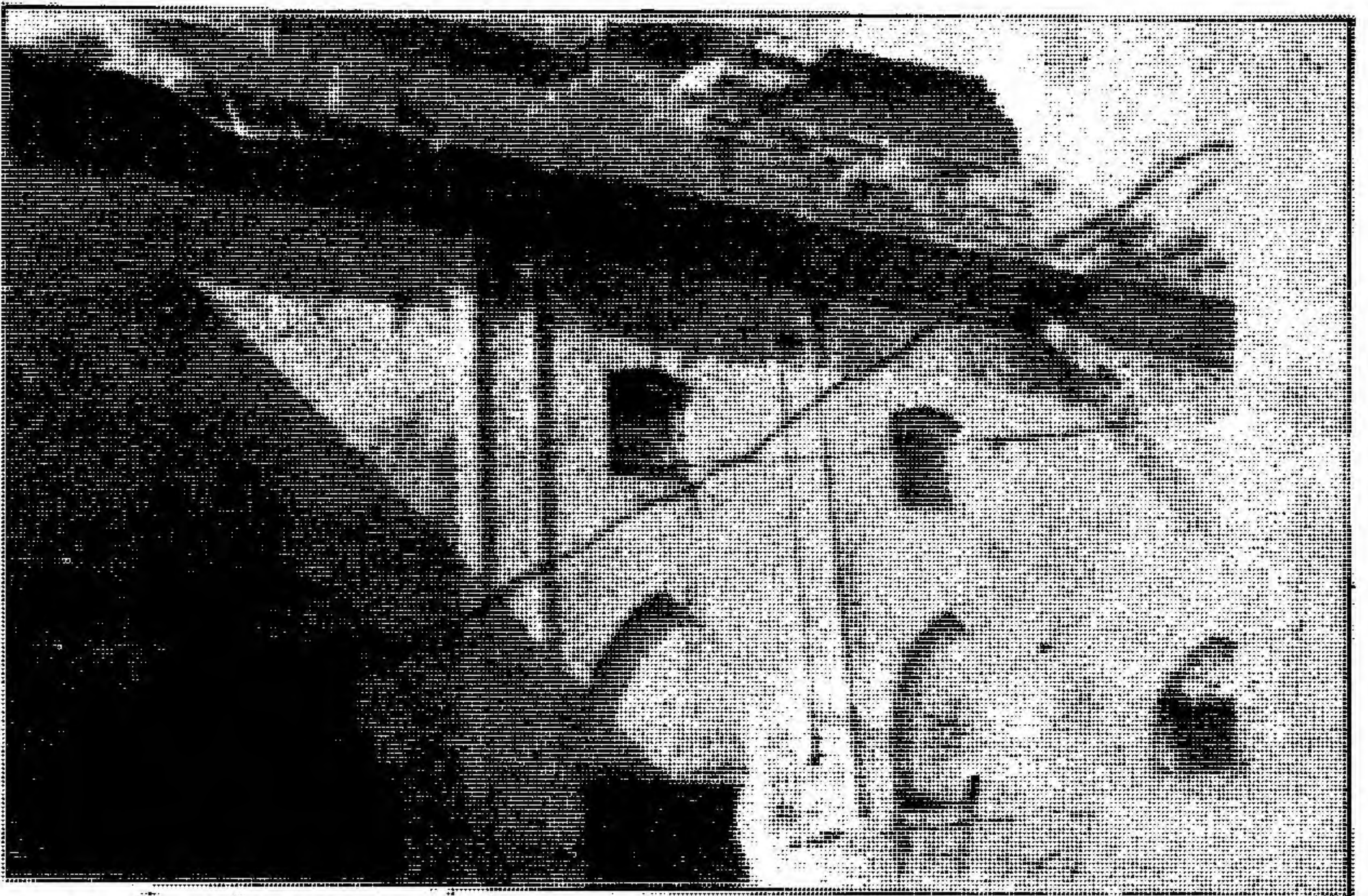
صورة المكان الذي أُحرقت جماعة
الشيعة فيها المصحف الكريم،



صورة كتيب الرّماح المقصورة التي أحرقتها الشيعة
وفيها المصاحف،



صوّة باب المسجد وَاخذوا المصمف من داخل المسجد
و القوه فى كتيب رماة المقصورة ،



صورة المكان الذى وقع فيه صدام بين رجال الة دارة الحكومة والشيعة ،



صورة للمصطف الذي احرقة المشاعنون الشيعة ،



صورة السيّد "مريدان بي بي" في المستشفى وتري الجبيرة على رأسها



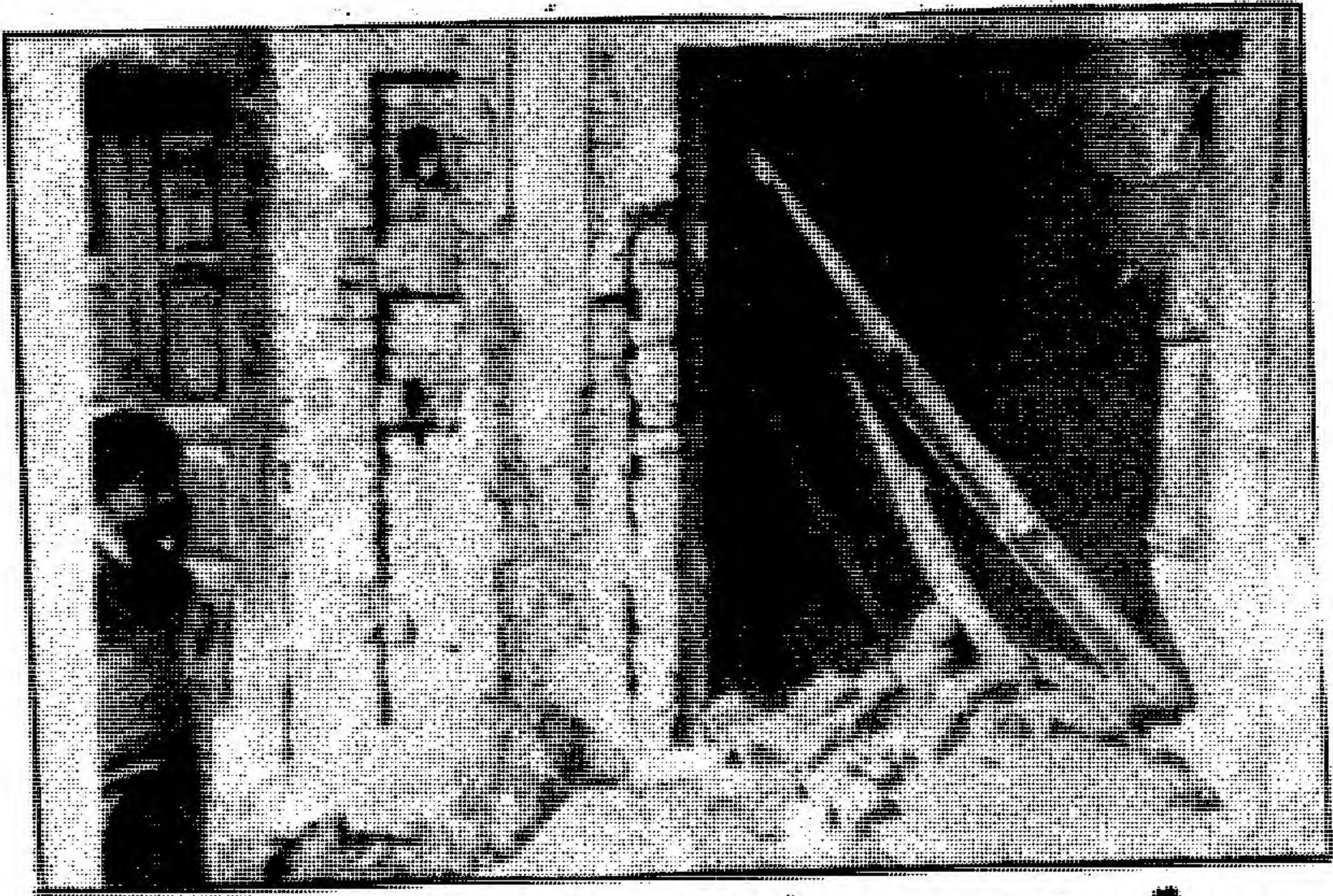
صورة الزقاق ضربوا فيها السيد

« مرديان لبي » دأقوها

فخرت صريعا



صورة دكان عبد الحق جت المحروق ، وتبلغ الخاثر إلى ٢٠٠٠ ل.م. رومية



صورة المتجر العام لصاحبه محمد افضل تقدر الخاير / ٦٨٠٠٠ روبية



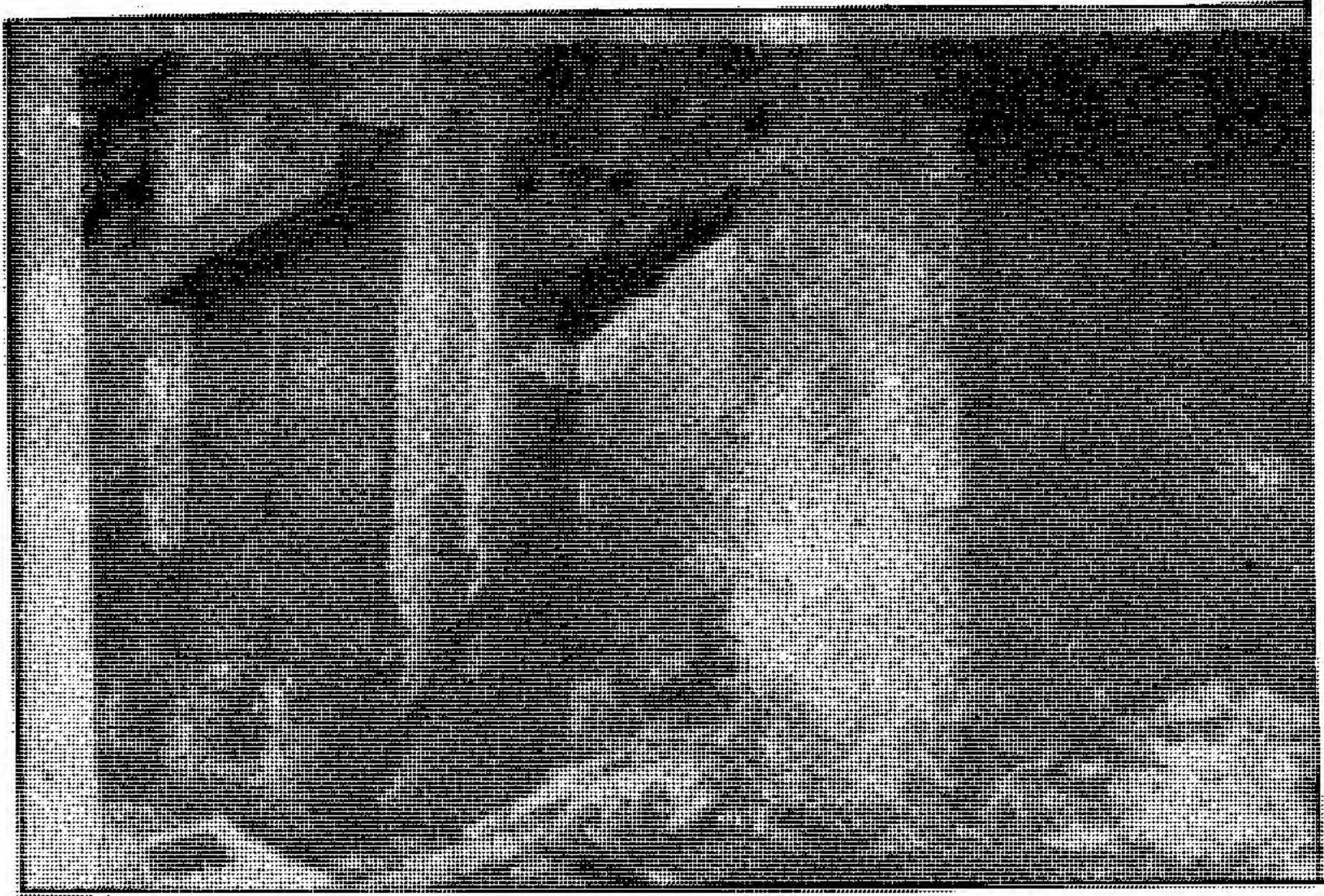
صورة دكان تشودري محمد اكرم للاقمشة يبلغ قدر الخاير / ٥٠٠٠ روبية



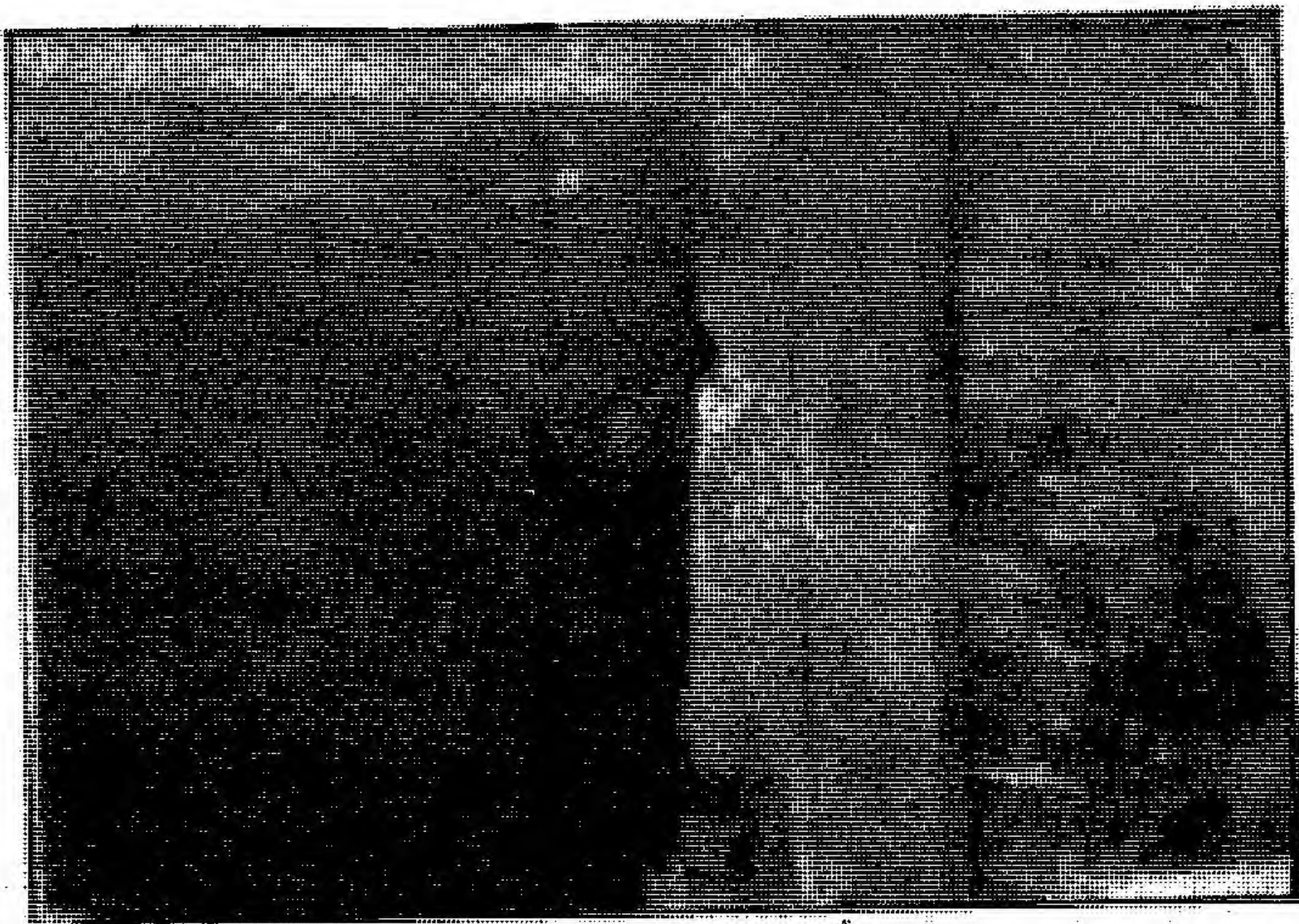
صورة محلات رانا محمد نور للأقمشة يبلغ قدر الخسائر
/ ٤٣٥٠٠ روبية حرقته كلها ،



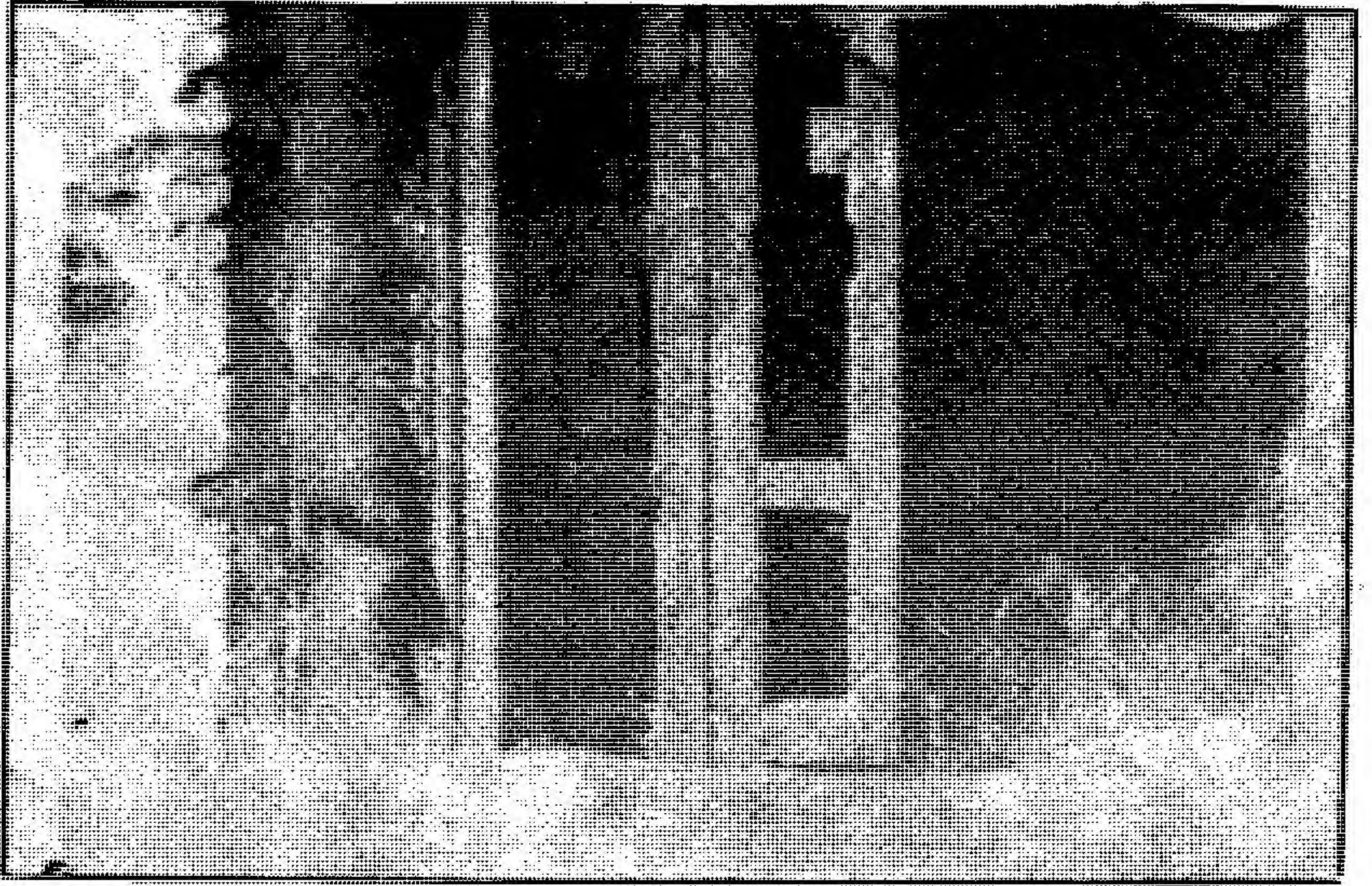
صورة لميد لية ليشة فضل الرحمن عابد يبلغ قدر الخسائر
/ ١٠٤٢٠٠٠ حرقته كلها ،



صورة صيدلية الحكيم محمد آخر - يبلغ قدر الخسائر / ١٣٠ ٠٠٠ روبية حرقها
وحرقوا فيها المصحف الكريم عمداً مع النغم منعوا من إهراق القرآن مراراً



صورة محلات حبيب للأعذية ، يبلغ قدر الخسائر
/ ٤٥٠٠ ٠٠٠ روبية حرقها ونهبوا البضاعة ،



صورة دكان نعلم محمد للاواني يبلغ قدر الخناثر / ١٦٠٠
روبية كسر الاواني



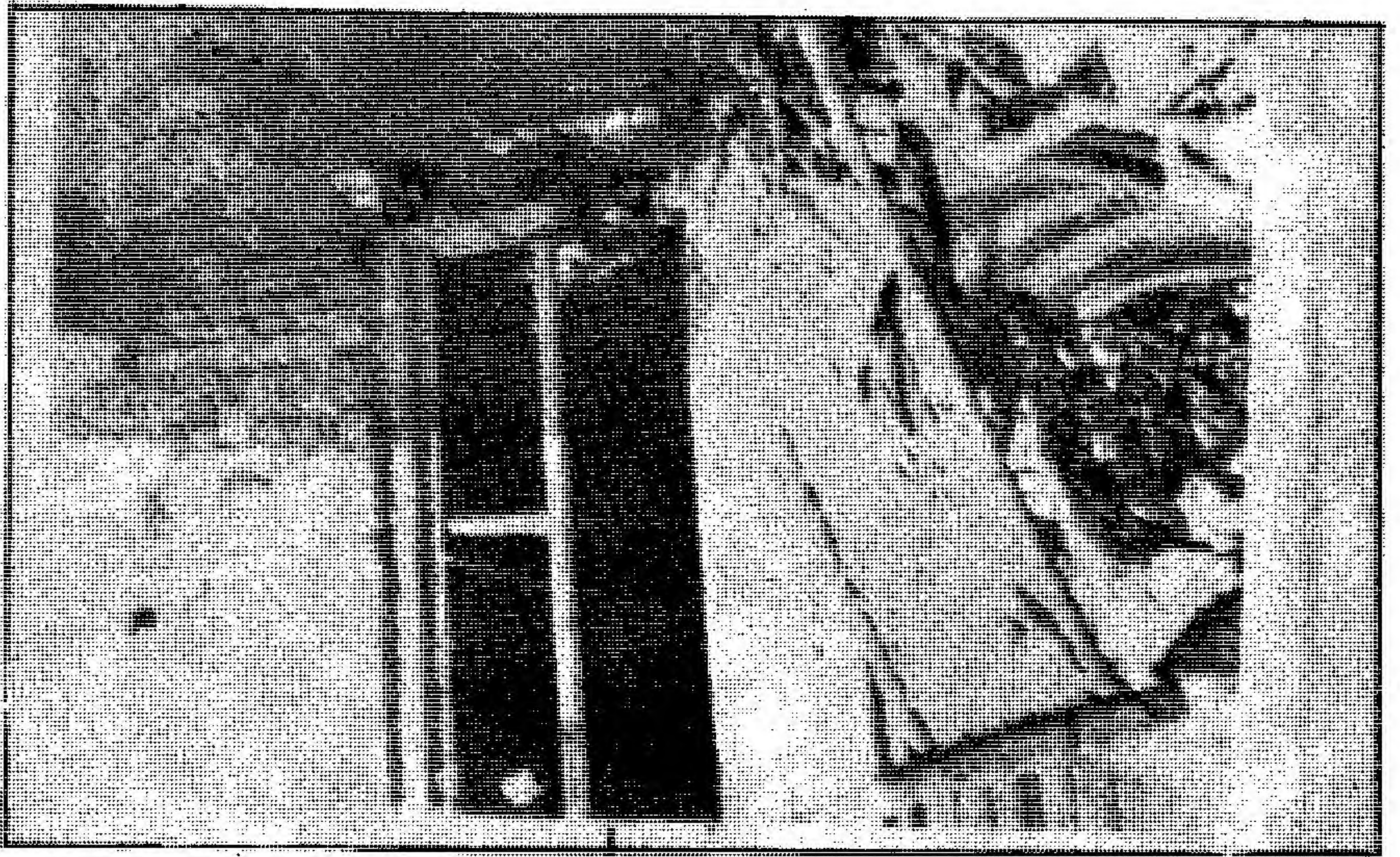
صورة صالون عبد الحميد الحلاق يبلغ قدر الخناثر
/ ٥٠٠٠ روبية كسر المرايا وأحرقوا الدكان



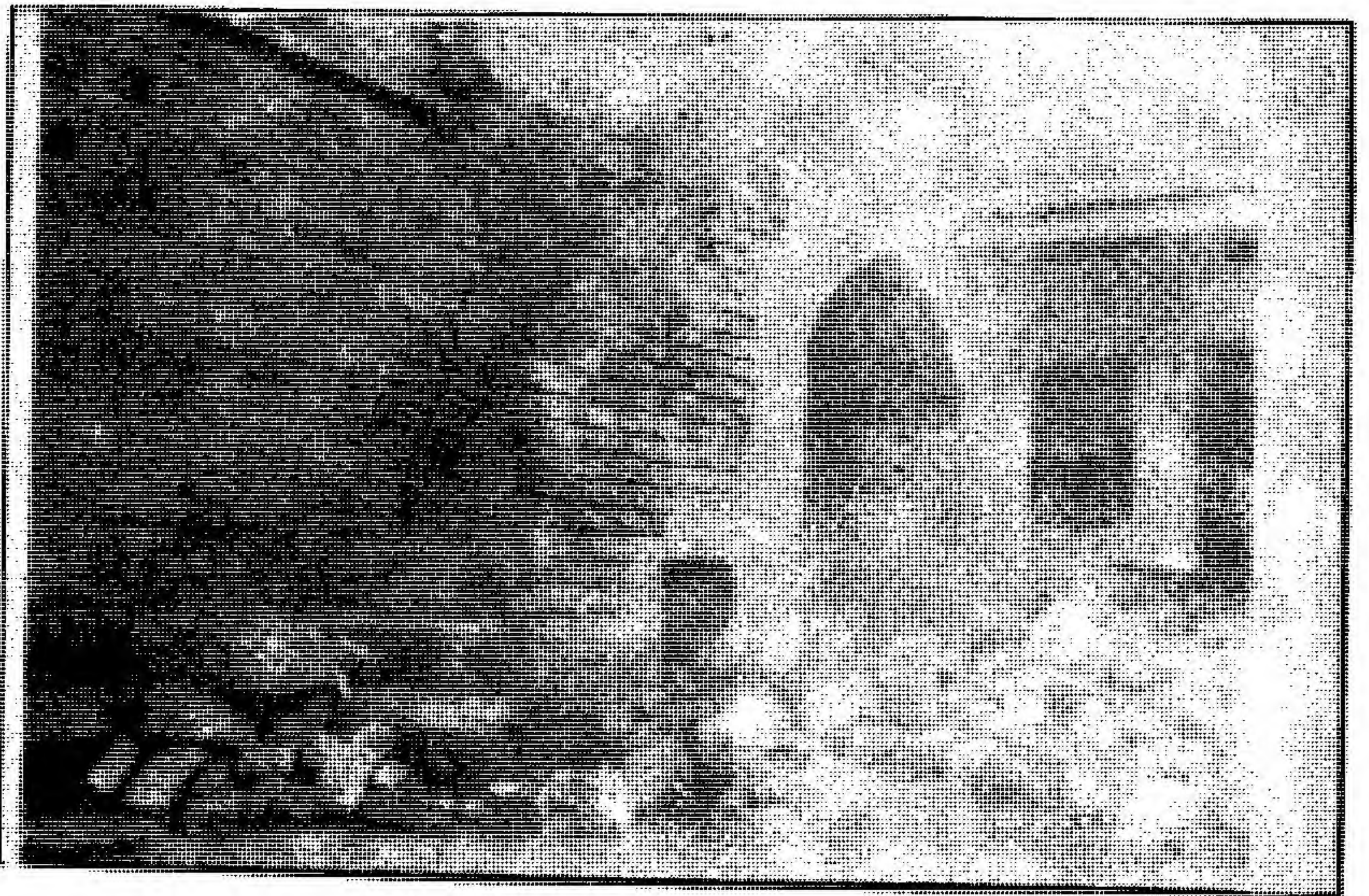
صورة بقالة تشدرى عبدالغنى يبلغ قدر الخسائر ١٠٠٠٠٠ روبية



صوره محلات الشيخ نضر الله قمشة يبلغ الخسائر ١٠٠٠٠٠٠ روبية



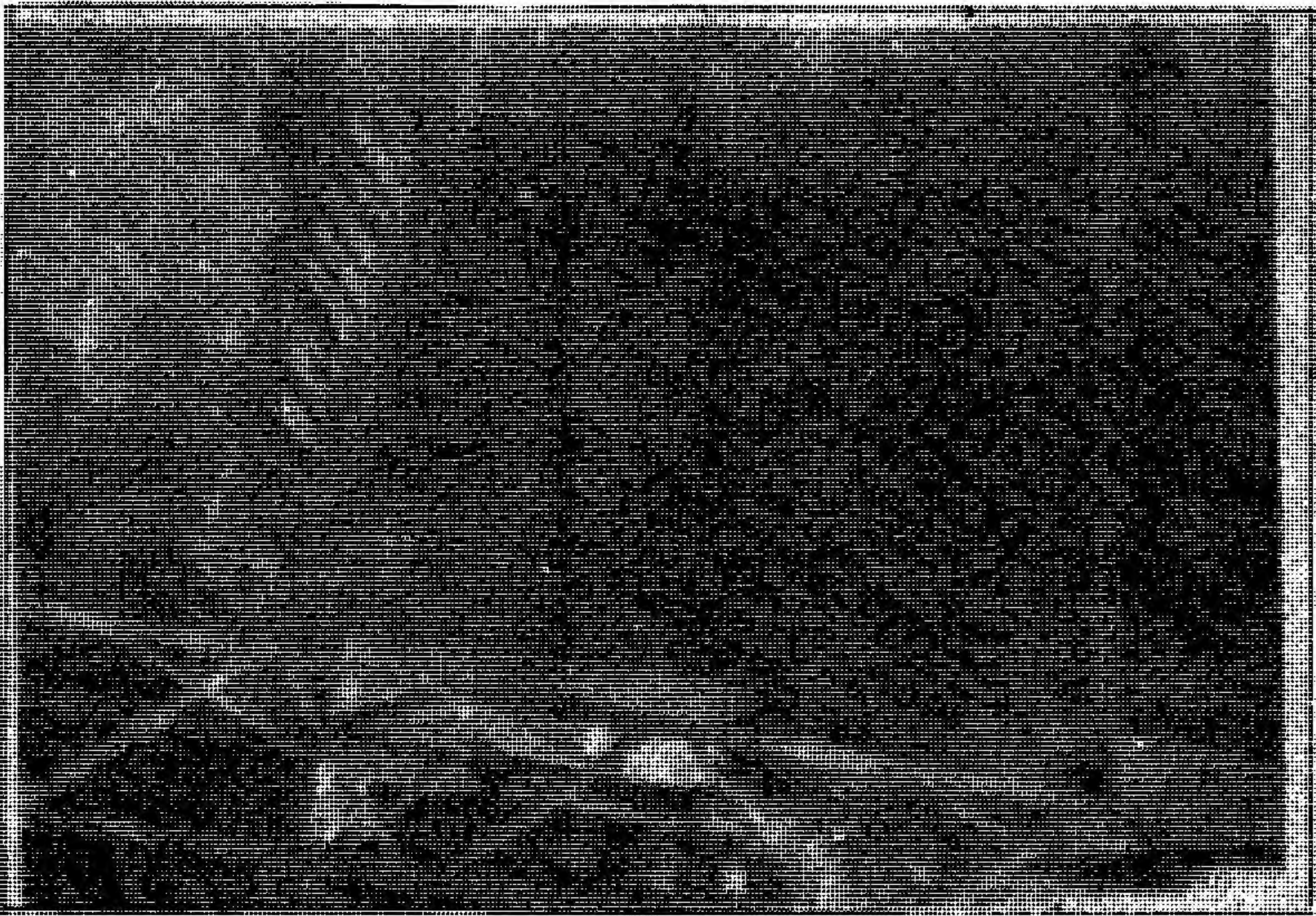
صورة وكان المهندس جيل يبلغ قدر الخائر ٩٠٠٠ / ٠ روبية



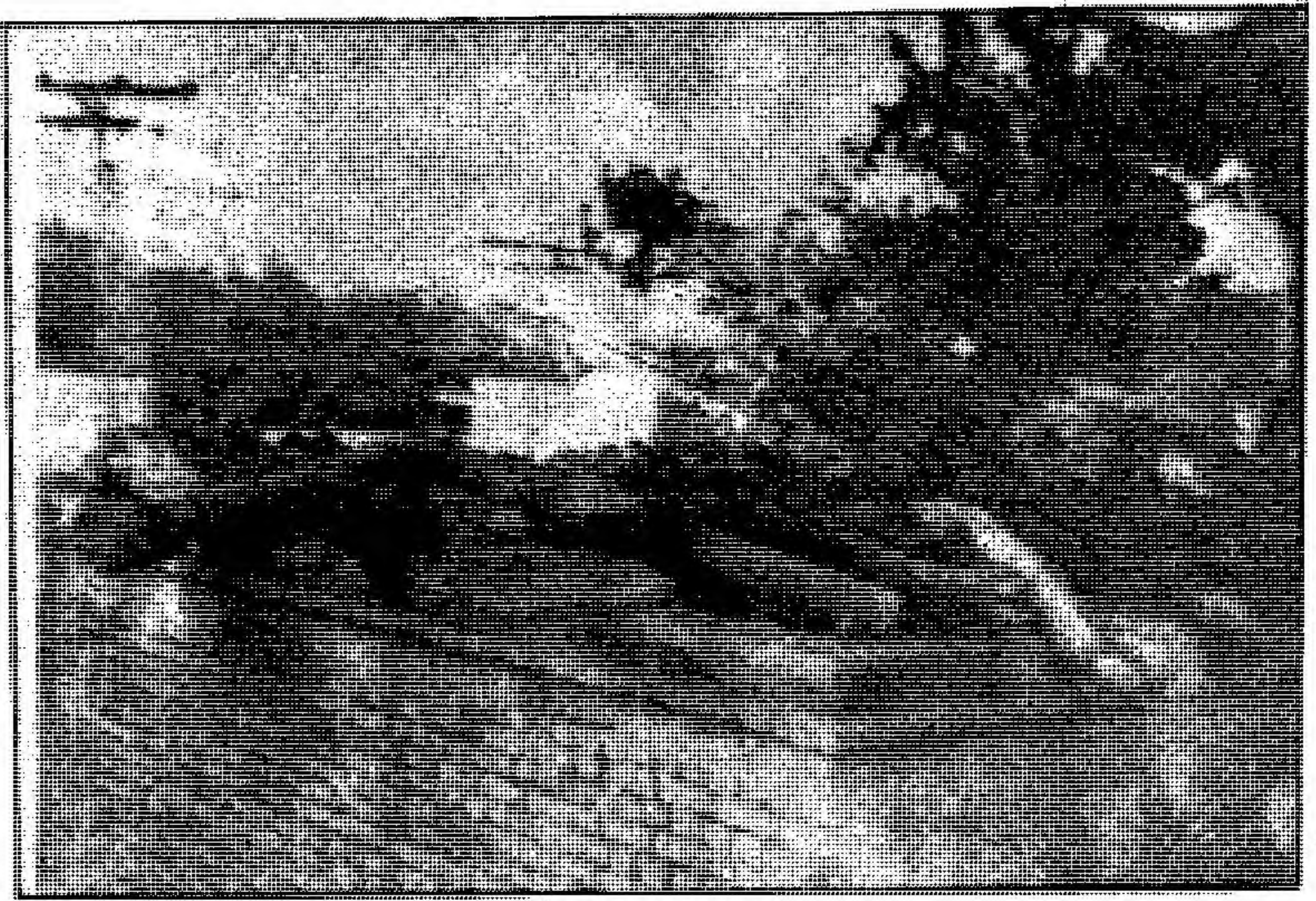
صورة الجانب الداخلي من بيت عبد الرشيد العسكري أحرقوا مكانه
وأفد السيدات والأطفال



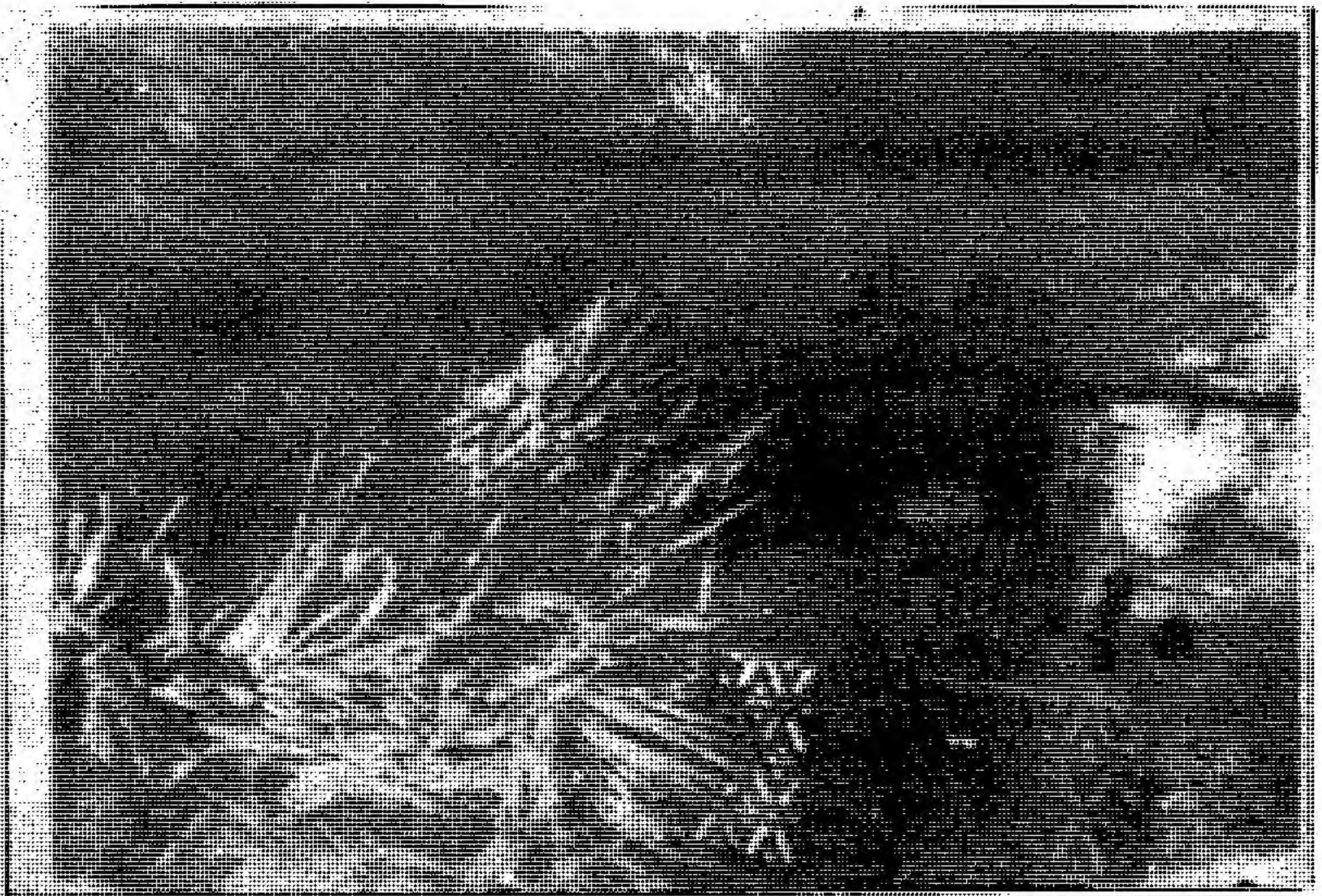
صورة بيت رانا محمد شريف
قاموا فيها بايذاء الاطفال والسيدات



صورة بيت محمد يوسف القرشي هدم البيت وحطمه وآذوا فيه النساء



مسلح بيت رانا فوشى محمد امرأة الشيعة تقدر الحناكر / ٩٤٠٠٠ ، رومية



مسلح بيت رانا محمد شريف اهرقوا البيت واكذوا النساء والأطفال ،

وبعد هذه الكارثة الفاجعة أقامت «منظمة اهل السنة» في باكستان مؤتمر اعاماً في الصحابة في هذه القرية فاروق نجر (كرمهاراجه) وألقى فيه عدد كبير من العلماء كلماتهم ، وبعد هذه الصفحات نقدم خلاصة خطبات ثلاثة من العلماء الكبار :

الخطاب العام لفضيلة الشيخ محمد ضياء القاسمي

الامين العام لمنظمة اهل السنة بباكستان :

سعادة رئيس الحفل ! والسادة الاعزاء ، منذما سمعنا أن مسلمي اهل السنة قد واجهوا المشاكل الكثيرة ، واضطهدوا في سبيل انتماءهم إلى السنة ، قد احرقت بيوتهم واشتعل النيران حتى لم ينج منهم بيت من بيوت الله ، وفوق ذلك نبذوا كتاب الله الحكيم في مجرى الاوساخ وممر الاسواق ، وكيف أتصور الكارثة أن كتاب الله أحرقت بأيدي هذه الطاغية ، لأؤكد اكتحل النوم في الحقيقة جرحت مشاعرنا وأثرت عواطفنا ، وكل ماسمعتم من خطبات وكلمات العلماء في هذا المؤتمر فهي كرد فعل لمظالم الشيعة على المظلومين من أهل السنة ، وإن الاجتماع هذا لإجتماع المظلومين المضطهدين الصابرين على المظالم والتأذيات ، فاننا نفتدى في الصبر على المصائب بحبيبنا المصطفى ﷺ الذي قال لاعدائه بعدما فتح الله مكة بيده ، وجعلهم أذلاء بين يديه : (اذهبوا فانتم الطلقاء) ، وأقول كما قال يوسف عليه السلام لاختوته : (لا تشرب عليكم اليوم) فليس اجتماعنا هذا ثارا للاعتداءات التي ارتكبتها جماعة الشيعة على اهل السنة من المسلمين ، ولكننا مع ذلك تحذر الشيعة عن تكرار مثل هذه الجرائم الشنيعة ، ونقول : لو تريدون دمار البلاد بالفساد فسوف لانستطيعون الوقوف أمام سيل اهل السنة فلانجدون ملجى ولا مأوى .

أنا أهني سيدات هذه القرية (فاروق نگر) وبناتها انهن عملن
بسنة السيدة زينب الكبرى رضى الله عنها ، وبسنة السيدة فاطمة الزهراء
رضى الله عنها ، أمام اضطهادات الشيعة الطواغيت ، أنهم سلكوا سبل
فرعون ، وشداد ، وابى جهل ، وشمر . وبهذا السبب اضطرتنا إلى عقد
المؤتمر في هذه القرية ، والخروج إلى هذا الميدان .

اعلان هام :

أيها السادة ! أنا أعلن في هذا الجمع الكبير باقامة منظمة فعالة
باسم منظمة «البدر» كي تقوم بالضرب المبرح على الارهابيين الشيعيين
وعلى موامراتهم الفاضحة ، وبهذه المناسبة انا في حاجة إلى فتية من
الشبان ان ينضموا في هذا السلك كلما يسمعون عن عملية إرهابية
فيطيرون إليها ويقضون عليها قضاء (وقدا متلىء الفضاء بأصوات
مؤيدة ملين بنداء الشيخ) واستمر الشيخ قائلاً متشكراً الحضور : وقد
علمت انكم قمتم بواجب الحق ، وانا أعلم ان الذين قاموا ووقفوا
انفسهم لرفع شان الصحابة والذب عنهم واثبتوا عن مشاعرهم أنهم
يستحقون شفاعة سيدنا محمد ﷺ يوم القيامة :

عمدة المتمردين :

في طي هذه الظروف وبمناسبة هذا الاجتماع الضخم تنبه ونحذر
هذا العمدة المتمرّد من الشيعة الساكن في هذه القرية ، أنه يرى نفسه
أكبر عمدة في هذه المديرية (مديرية جنك) ويظن أن الامر له ولايسد
أحد طريقة ، فقد فتح الله علينا الميدان بفضاه وكرمه ، ونعلن بصراحة
أيها العمدة المتمرّد إنك ان ابتليت في زعمك الفاسد فاسمع : أن الله
أكبر من كل شيء ، (وهو الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة

ولانوم) هو ربنا ورب نبينا ورب جميع الناس، إنه كان يظن أن مسلمي باكستان لا يقدرّون بالاجتماع في هذه القرية وهذه المنطقة، وقد قام بالفعل بسد الطريق ومنع الناس ولكن ربى الله الذى خيب رؤياه واجتمع نصف مليون نسمة من المسلمين في هذه القرية، هم قدموا رجاء في شفاعة سيدنا محمد ﷺ والله تعالى قادر على كل شيء، كما نفتخر بوجود ضيوف من مكة المكرمة والمدينة المنورة لدينا في هذا الاجتماع وسيقدم سبل المسلمين هذا إلى الامام، ولانرى قوة على وجه الارض تسد طريقها.

مطالبات أهل القرية :

وأكرر بكل صراحة أن المطالبات التي قدمها مسلموا هذه القرية «فاروق نجر كر مهاراجه» لتقبل ولتنفذ إلى شهر ابريل ١٩٨٣ م، ولتحظر الجولات والرحلات المستمرة التي يقوم بها مشاغبو الخميني في باكستان، وأعلن بصراحة أنه لو مست الحاجة فسوف أخرج معكم، انا والشيخ حق نواز، حاملين أكفاننا في السير إلى السفارة الايرانية المحصار حولها، ولانرجع حتى تقبل جميع المطالبات التي تقدمها أهل السنة والجماعة.

الكلمة الاخيرة

وأقول أخيرا إن جماعة القاديانية والشيعة اعتزموا أن تحرق بيتاً من بيوتهم بانفسهم فيتهمون به أناساً من أهل السنة، او ربما يقومون بهتك حرمة إحدى بناتهم ثم يرمون بها أهل السنة، كما بلغني رسالة من أحد الاخوة يكشف فيها عن موامرتهم هذه، فانتبهوا أيها المسلمون لا ترموا بالاحجار ولا تنصروا أحداً كي لا تنتهوا على مثل هذه العمليات

الصغيرة المضرة لوحدة المسلمين ولا يشتت جمعكم ، فحين العودة إلى بيوتكم من هنا ، اذهبوا مطمئنين هادئين بدون التعرض إليهم ، والمظالم التي ارتكبتها جماعة الشيعة ، فاعلموا أن الله معكم وهو يعينكم ، وينصركم واشكر الله فانه مع الشاكرين ، وصلوا على رسوله خاتم النبيين ﷺ .

وأنا أقدم طلبى أمام سيدات هذه القرية فهن أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا إن يدعون لنا خلف كل صلاة وسوف يذل الله تعالى أمامنا هذه الرؤوس المختالة المتكبرة في كل البلاد كما أذلها في هذه القرية والمستقبل للمسلمين .

وهؤلاء اتباع الرسول ﷺ ومحبا أصحابه لم ينهزموا أمام الكفر قبل ذلك ولن ينهزموا بعد ذلك في يوم من الايام انشاء الله تعالى.

كلمة فضيلة الشيخ تاج محمود مدير جريدة لولاك الأسبوعية :

حضرات السادة ! والمشائخ العظام ، أريدان أضع أمامكم عدة كلمات مهمة بعدما سمعت خطبات اليوم ، أولا أريدان أوضح قضية ابتلى بها أصحاب السلطة من حكومتنا وليعرف قبل ذلك ، أن كل دولة لا تميز الصديق عن عدوها لا يقدر لها الفوز والنجاح أبداً ، وفي هذا المؤتمر المبارك أرى رجالا من الجماعات والفئات العديدة تحمل كل واحد أفكاره ويسلك كل واحد وجهات مختلفة في السياسة وأنا لا اسلط رأى على أحد لكنى أقول لأرباب السلطة هل انتم فكرتم قبل ان تمنعونا من إقامة هذا المؤتمر ، فيا للعجب ألا تعرفون من هو صديقكم ومن هو عدوكم .

اسمعوا ، الذى لا يطيع سيدنا محمداً ﷺ ، ولا يتبع ثانياً اثنين
 إذ هما فى الغار ، الذى لا يحب الصحابه كبرهم وصغيرهم (فهو ليس
 من جماعة المسلمين) والله اوجميع اولياء الله على وجه الارض من غير
 الصحابة فى كفة من الميزان لم يزنوا واحداً من صحابة رسول الله ﷺ
 وانا أوجه سؤالى الى ارباب السلطة أنهم يمنعون قيام اجتماعنا بسبب
 ظنهم انه مؤتمر يدعو الى تفرقة طائفية او يشجعها فأوضح أن بيان
 توحيد الله تعالى ، وبيان ختم النبوة على محمد ﷺ وبيان مناقب
 ابى بكر وعمر رضى الله عنهما وبيان عظمة اهل بيت الرسول الأطهار
 ليست تفرقة طائفية .

ويمكن لى أن أتنازل عن جميع الحقوق ولكن حقوق الاسلام
 والوطن العزيز لا يمكن لى منح الاعفاءات فيها ، وإذا رأيت أى كارثة
 تنزل على بنائى وأخوانى من الوطن او على مساجد بلادى فسأبذل كل
 جهودى فى الدفاع عنها حتى أضحي بنفسى وروحي ومنذ سنوات عديدة
 انا أسمع محاضرات الشيخ عبدالستار التونسى التى تحتوى بيان
 التوحيد وختم النبوة وعظمة اهل بيت النبى الأطهار واصحابه رضوان
 الله عليهم اجمعين اتعجب ويشتد عجبى كيف يمنع إلقاء مثل هذه
 المحاضرات أمام الشعب الباكستانى المسلم ما هذه القضية ؟ ألا نصل
 كلما تنادى الى آذانهم بفصها ونصها وان يسمعونها كما هى ثم لا يفهمونها
 فهذا السبب النقص فى عقولهم .

نحن لاننشر الاحقاد ولا نقول بتفرقة طائفية بل نحن ندعو الى
 الانحاديين المسلمين والذى يثير الطائفية فهو عدو الدين الله وللوطن
 الحبيب ولكن أسأل ماهى الطائفية ؟ وما المقصود بها ، هل يسب

أحد أمي عائشة رضى الله عنها وأنا حتى أقف ساكناً ، أنا مستعد أن أقبل جبل الشنق ولكن لا اتحمل سباب أحد من صحابة رسول الله ﷺ وإهانتهم .

إلى ارباب السلطة :

اولاً : التمس السادة ارباب السلطة بأن الذين يرفعون لواء توحيد الله وختم النبوة بمحمد ﷺ ويرفعون شأن صحابته عليه السلام ويعظمون اهل بيته الاطهار ، ان لا يسموا جماعتهم باسم جماعة طائفية ، بل عليهم ان يفحصوا عن معنى الطائفية في كتب المعاجم واللغة .

ماهى الطائفية :

بل الطائفية هى : أن أقول لا بيلك أبى وتسمى أبى كلياً ، الطائفية يشيعها الذى يسب أبى وأنا أحترم أباه استحيى منه بل احترامه جزء من إيماني وأنصح أعضاء «منظمة اهل السنة بباكستان» ان يخالفوا الطائفية ، نحن لانريد الطائفية فى باكستان فان الطائفية تضر الاسلام والوطن الحبيب ، أعضاء الدولة يضربوننا بسوء التفاهم ، وهذا أضر عليهم ، وهم فى خسارة أشد منا :

ثانياً : أيها السادة الاعزاء ! جمهوريه باكستان الاسلامية دولتنا الحبيبة هى ملكنا وملكنا ، وانا أشكر المسؤولين الذين فهموا الكلام وسامحوا لنا بعقد هذا المؤتمر لكن لست متملقاً ، بل من واجبى أن أشكرهم وأخبرهم أن هذا الوطن لله ربنا ولعباده الصالحين ونمتلك حق انعقاد المؤتمرات فى كل زاوية من زوايا الوطن ولا يستطيع أحد - على وجه الارض - ان ينهانا عن هذا .

ثالثا : هذا الجرم الغفير من المسلمين الذى يتجاوز عددهم نصف مليون نسمة ، عليكم أن تنظروا إليهم . . . نحن لانخشى من وزارتكم ورثاستكم ، نحن عبيد الله ، نحن نحب عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ونحب على بن ابى طالب رضى الله عنه ، ونحب الحسن والحسين رضى الله عنهما ونحب السيدة فاطمة والسيد عائشة رضى الله عنهما ، وليس فى هذا إهانتكم ولا إذلالكم بل أريدان أسفر أمامكم واوضح انكم بذلتكم المجهود للحظر على هذا المؤتمر ورغم ذلك اجتمع اكثر من نصف مليون نسمة من المسلمين ، وبعد ذلك سترون أن هذا البحر الواحد سيزداد ويضعف إلى سبعة أبحر .

هذا الطريق - الذى سلكتم - طريق غير مستقيم ، انتهوا أن قرون السيادة الانجليزية قد مضت ، والام التى انجبتكم وأرضعتكم فى هذا الوطن ماتت ودفنت قبل خمس وثلاثين سنة كونوا كالأخوان المسلمين الباكستانيين - واجميع الاقليات الغير المساهمة فى هذا البلاد حقوق فالمسيحيون لهم حقوق كالباكستانيين والهندوس لهم حقوق ، ولكن القاديانى المرتد أنالا انحمل وجوده فى هذا الوطن الحبيب ...

نحن نحترمكم ونواخيككم لأمرة بل التاريخ يشهد إنا آخيناكم اكثر من عشرين مرة ثم رأيناكم تذهبون وتضعون أيديكم فى أيدي الأجانب الأعداء وتعانقونهم ، واخشى عليكم ان لا تكون عاقبتكم كسوء عاقبتهم .

منظمة البدر التى أعلن قيامها فضيلة الشيخ محمد ضياء القاسمى اقول لاجابة إلى أى منظمة بل الحاجة إلى اتحاد فيما بينكم - نسأل

الله ان يصون وطننا ويحفظها من جميع البليات ، فانه حصن للاسلام
ومعقل للدين والاختار التي تدق أبو ابنا كثيرة لا يمكن سردها في هذا
الوقت كي أخبركم أن الاتحاد السوفيتي كيف يريد أن يلتصمكم لقمة
طرية ، انظروا في تاريخ الامم البائدة او اسمعوا ، أن حالهم كان
كحالنا ، فأحوالنا ليست كأحوال شعب حي يريد الحياة على الارض
بل هي أشبه بأمم ذلت وأبليت عن وجه الارض ، ونحن نبذل طاقاتنا
ضد أنفسنا ، نرى أن الحروب دارت في داخل المساجد وفوق المنابر،
وإذا الاتحاد السوفيتي في غنى عن ارسال العملاء عندنا .

وقد طرد زهاء ثلاثة ملايين من المسلمين عن وطنهم ومولدتهم ،
وهم الآن عندنا في بلدنا ، فارب الكعبة أن كل واحد من المهاجرين
ينددكم بأن السوفيت ينظر اليكم نظرة مريبة .

فخامة الرئيس الجنرال ضياء الحق ! إن الشيخ عبدالستار
التونسوي ، والشيخ محمد ضياء القاسمي لايميلان إلى الطائفية ، بل
الشيعة تثير التفرقة الطائفية ، فانهم يسبون أباءنا وأمهاتنا (الصحابه
رضي الله عنهم والصحابيات رضي الله عنهن) وأقول لارباب السلطة
أن يقوموا بالقضاء على الطائفية ، وإن لا تريدون القضاء عليها فتجارتكم
غير رابحة .

وأخيرا : أقول : إننا لو أبقينا على الوحدة فهولاء الطواغيت ،
العمد والاثرياء من الشيعة لايقدرّون مواجهتنا، والاستعمار الانجليزى
اقتطعهم الاملاك والضيايع مقابل الغدر بأبناء قومهم الذين وصلوا إلى
المصير بالاعدام ، حيث نال الاقطاعيون المزارع والعقارات ، وليس
بيعيد أن يحصد صغارهم نتاج كبارهم .

وأقدم الشكر لحاكم المنطقة ومدير الشرطة بسماحهم لنا أخيراً
بانعقاد هذا المؤتمر ، وقبل ذلك يعتبرونها إجتماعاً طائفيًا ، لكننا
حريصون على الاتحاد بين المسلمين ، لا الطائفية والعصبية ، ونعتقد ان
البقاء والحيوة في اتباع محمد ﷺ .

وأخير أبشر الحضور أن مفاوضاتنا مع الحكومة انتهت ، أنها
ستحمل الخسائر المادية لدكاكين وعقارات المسلمين المحروقة بافساد
الشيعة ، كما اذكر أرباب السطة ثانياً بايفاء عهدهم حتى لانلجئ
إلى انعقاد مؤتمر اكبر من هذا المؤتمر وبالله التوفيق وبه نستعين .

كلمة لفضيلة الشيخ عبدالستار التونسوي :

بعد حمدا لله على نواله والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله .
أستهل كلامي بتأييد الدعوة إلى الوحدة بين صفوف المسلمين
لأنها حل لجميع المشاكل والأزمات .

أيها الاخوة الاعزاء ! لما كان إنعقاد هذا المؤتمر بمناسبة هدى
الرسول ﷺ وسيرة الصحابة رضي الله عنهم ، فينبغي لنا ان نتبع آثار
أسلافنا الذين شهد لهم الرسول ﷺ بقوله : خير الامة قرني ثم الذين
يلونهم (الحديث)

واعلموا أن كلمة الانسان مأخوذة من الأُنس ، والاسلام من
السلامة ، والايمان من الأمن ، فهذه التفرقة والفوضى والفساد والعناد
يخالف الانسانية والاسلام والايمان نحن مسلمون وأتباع سيدنا محمد
ﷺ كل بيت من بيوت المسلمين ، نحن متمسكون بكتاب الله وسنة
رسوله ﷺ ، وأوفياء دولتنا الحبيبة «جمهورية باكستان الاسلامية» .

جميع أهل السنة في باكستان يرغبون في استحكام الدولة وتقدمها الروحي والمادى ، يبذلون قصارى جهودهم لوحدة صفوف المسلمين- ومن الناس من لا يرون الحاجة إلى هذا المؤتمر ، وهم لا يبالون بالصحابة ، ولكن هذه الحقيقة جلية واضحة أن الصحابة رضى الله عنهم مدار لهذا الدين الحنيف ، فهم شهداء الرسالة ، وشهداء جهاد الرسول ﷺ ، وبعد ما أعلن الرسول ﷺ دعوته فالصحابة هم الذين رأوه وصدقوه ، وهم الذين رأوا وبينوا حجه ، وطوافه وصومه وصلاته إلى غير ذلك فهم شهود عين وشهود وقت ، فالصحابة صادقون وكل رواياتهم صادقة ، والذي ينسب إليهم الكذب (العياذ بالله منه) فلا يبقى عنده صداقة لهذا الدين ورسالة محمد ﷺ ، كتاب الله سبحانه وتعالى . فالصحابة شهود النبوة ، وهم شهود القرآن وهم شهود نكاح على وفاطمة رضى الله عنها . والصحابة هم الذين فتح الله بأيديهم «إيران» فالذين يريدون البراءة عن الصحابة رضى الله عنهم ينبغى ان يخرجوا من أرض «إيران» الدولة تحب الانحداد بين أهالى البلاد والاتفاق بينهم وهذا من أهداف أهل السنة والجماعة ، وعلى الحكومة أن تنظر أن أهل السنة لم يؤامروا واومرة ولم تقصد الحصار حول أبواب السلطة ، ومن جهة ثانية نرى أن الشيعة هم الذين حاصروا المكاتب الحكومية في إسلام آباد ، ولما أراد الجنرال ضياء الحق رئيس الدولة ، ان يطبق عقوبة السارق قطع اليد ، فهم الذين أثاروا الضجة في البلاد يدعوى أن هذا هو التدخل في دينهم ، والحكومة أعلنت إيجاب الزكاة فهم الذين رفضوا دفع الزكاة إلى الدولة الإسلامية وسؤالى هذا كتكة : أن الشيعة إذا لا يدفعون الزكاة فلما ذا يأخذونها ؟

أيها الاخوة الاعزاء ! أنا أقول للمسؤولين الكرام أنى خادمهم ،

وأنا أؤيد الجنرال ضياء الحق في سبيل تطبيق الشريعة الإسلامية وتنفيذها وأهنته في تلك الخطوة السعيدة وكان المفروض أن نرى قبل تطبيق الشريعة الإسلامية (وهو عمل طويل) شيئاً من الاضواء فلما ذا هذه الظلمة الحالكة ، ولما ذا هذه الفوضى في الأمة ، ومن الذي يقوم وراءها ، ومن الذي يريد انشاء البلبلة في جماعة المسلمين ؟ هذه الامور لا بد أن نفكر فيها ، إنهم أحرقوا القرآن الكريم ، ولو لم تكن الظروف الخارجية مانعة لطالبنا لإخراج الشيعة من أرض ايران ، لانها أرض أفاءها الله على الصحابة ، والشيعة يظهرون عداوتهم بهم .

نبذة من أحوال ايران :

ومن أحوال ايران الحالية أن مدينة طهران التي يسكنها أربعون في المائة من مسلمي اهل السنة ، لا تسمح الدولة الايرانية ببناء مسجد لهم انظروا إلى هذه المظالم ، انهم لا يسمحون لنا ببناء مسجد في طهران ، ورغم اننا في أغلبية ساحقة في باكستان ، لا يسمح لنا أرباب السلطة بالقاء كلمة في مساجدنا - فيحظرون دخولنا مدينة جهنك في شهر المحرم وربيع الاول ، ولا نرى أي حظر على تجوالات مجتهدى ايران طول العام وفي جميع المناطق ، انا ألقيت خطابات عامة مراراً في هذه القرية «فاروق نجر كر مهاراجه» احياناً في المسجد الجامع وأحياناً تحت الاشجار ولم يحدث مفسدة ولو مرة بسبب خطابي العام ، ولو ثبت مرة الافساد بسبب خطابي فليشتقوني وليحكموا على بالاعدام .

فالذين حملوا وصالوا على المسلمين الفقراء وجرحوا عدداً كبيراً من نساءهم واتلفوا أموال ملائین الروبيات ، وأحرقوا كتاب الله ، لا بد ان يعاقب هؤلاء الناس بعملياتهم الارهابية ، ويشنقوا على أعين الناس ،

ينبغي لأرباب السلطة ان يعاقبهم وإلا فنحن لانحمل هناك حرمة كتاب الله دقيقة واحده أريدان أنبه الجنرال ضياء الحق ، وحاكم منطقة پنجاب وكبار المسئولين ، اننا لا علاقة لنا بأى حزب سياسى ونحن لانطمع فى اصوات الناس أيام الانتخابات نحن اتباع سيدنا محمد ﷺ ولنا علاقة به بشريعته وسنته ، ونحن نحب ان تتطبق الشريعة الاسلامية فى البلاد فى ضوء قوله عليه السلام «عليكم بسنتي وسنة الخفاء الراشدين المهديين» ، بما تكون فيها حرية كاملة للأقلية الشيعية للعمل على الفقه الجعفرى ، والله إن الشريعة الاسلامية لو طبقت حقيقة تنتهى جميع المفساد من وجه أرض الوطن ، ولا يبقى تشويش على رجال الدولة ، وتنتهى هذه المظالم الدموية التى القتها جماعة الشيعة على مسلمى اهل السنة .

ونحن الآن منتظرون الجنرال ضياء الحق أنه كيف يبذل جهوده فى تطبيق الشريعة الاسلامية فان دولتنا «جمهورية باكستان الاسلامية» الهدف الاصلى من تأسيسها هو . كلمة التوحيد «لا اله إلا الله محمد رسول الله» والنظام الموافق لهذه الكلمة ، ونحن لانريد اجلاء الشيعة من باكستان بل نعطيهم حقهم كابناء البلاد ، نحن لانفرق الجماعة بل هم الذين يفرقونها ويمزقونها ، هم لا يدفعون الزكاة ولا يرضون بمقوبة قطع اليد للسارق ، رغم أن القانون الاسلامى فيه فائدة للطائفتين اهل السنة والشيعة كليهما .

أيها الاخوة الاعزاء بلغوا كلامى هذا إلى الجهات المسئولة أن هذه المواقب «موكب الحصان» وموكب العزاء ، لم تثبت من ائمة الشيعة ولا توجد ذكر لها فى أى كتاب من كتب الفقه الجعفرى - حتى ان هذه

المفاسد لا توجد في إيران ، وأنا أتحدى أن هذه المواقب المروجة لو اثبتوها في قول من اقوال إمامهم او كتب فقهم فليحكموا على بالاعدام، او ليعاقبوني ماشاء وامن العقوبة ، بل أقول لهم، أنهم لو اثبتوا هذه المواقب في قول من أئمتهم ، فسأشترك معهم فيها وأمر جميع أعضاء أهل السنة في باكستان الاشتراك فيها .

أيها الاخوة ! هل سمعتم أحداً يقول : أن النبي ﷺ أقام بمجلس العزاء لنبي من الانبياء الذين إستشهدوا في سبيل الله ؟ هل خرج رسول الله ﷺ موكب التعزية لعمه سيد الشهداء حمزة بن ابي طالب رضى الله عنه ؟ او لجعفر الطيار ولم يفعل هذا، الرسوم الحسن والحسين بعد شهادة على رضى الله عنه ، ولا فعلها الامام على زين العابدين بعد شهادة الحسين رضى الله عنه ولا الامام جعفر بن الصادق . ولا الامام باقر ، ولا موسى كاظم ، ولا محمد تقى ، ولا على نقى ولا الحسن العسكري رضى الله عنهم ورحمهم الله اجمعين . وهذه الكلمة التى أقولها كلمة أمن وسلامة فيها فائدة لأرباب الحكومة والشيعة وأهل السنة جميعاً .

أيها الاخوة ! العجب كل العجب على أن كل فريق بل كل قوم يعبد في معابدهم ولكن الشيعة يعبدون في الأسواق والشوارع .
تحريفهم للقرآن :

وعندى كتاب لعالم شيعى مسمى «فصل الخطاب» مشتمل على أربعمائة صفحة ومكتوب في صفحته الاولى : «سميته فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الارباب» ذكر فيه أن القرآن تغير وتبدل فيه ، وفيه تجريد وإضافة وأدعى أن عدد آيات القرآن سبعة عشر ألفاً والقرآن

الحالى له ست وستون آية وستمائة بعد ستة آلاف آية (٦٦٦٦) وذكر فيه أيضا : القرآن الكامل يوجد لدى الامام المهدي في السرداب كلما يبرز يأتي به معه ، ويأمر بتلاوته ، وذكر ايضا : أن قرآن السرداب لا يوافق هذا القرآن .

ويوجد في كتبهم أكثر من ألفى رواية ضد القرآن الكريم ولا يوجد في كتاب من كتب الشيعة قول من إمام واحد يعترف فيه أن هذا القرآن كامل .

أنا لا أريد التفصيل : نحن مظلومون أنهم الآن حرقوا القرآن ولكنهم وضعوا خطة للقضاء على كتاب منذ قرون كثيرة أنا أقول للمسؤولين ان ينظروا في عقيدتهم : إن القرآن في سرداب ، والامام في سرداب فلماذا هذه الماتم والنياحات في الاسواق والشوارع والساحات .

أقول بصراحة انه لو لم يطبق الشريعة الاسلامية ، هكذا ساطت المظالم على اهل السنة فسوف نقوم بالحركة ويخرج معنا جميع اهل الايمان إلى الميدان ، واننا لاعلاقة لنا بالاحزاب السياسية ولا نريد الاشتراك في الانتخابات ، لكننا سوف نقدم أحدا إلى هذا الميدان ، وتؤيدهم بأصواتنا من يريد ان يرفع لواء الاسلام لواء السنة لواء ختم النبوة ، ويريد ان يطبق الشريعة الاسلامية وينفذ نظام الخلفاء الراشدين المهديين، ولو أن الجنرال ضياء الحق يطبق الشريعة الاسلامية ويؤسس النظام على نظام الخلافة الراشدة، فلا حاجة إلى الانتخابات ولانطالبها.

اللهم انصر من نصر دين محمد ﷺ واخذل من خذل دين محمد ﷺ .
واستغفر الله لي ولكم ولسائر المؤمنين .

تَقْرِيرٌ عَنِ ظَالِمِ السُّيَمَةِ

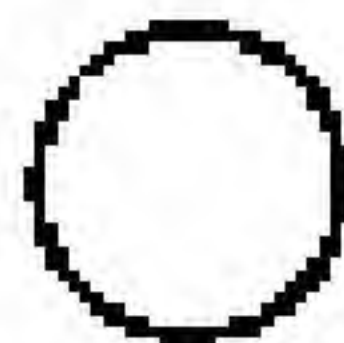
فِي
بَاكِسْتَانِ

تَقْدِيمُهَا

مَنْظِلَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي بَاكِسْتَانِ

تَعْرِيفُ

قَضِيَّةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ سَلِيمٍ شَاهٍ

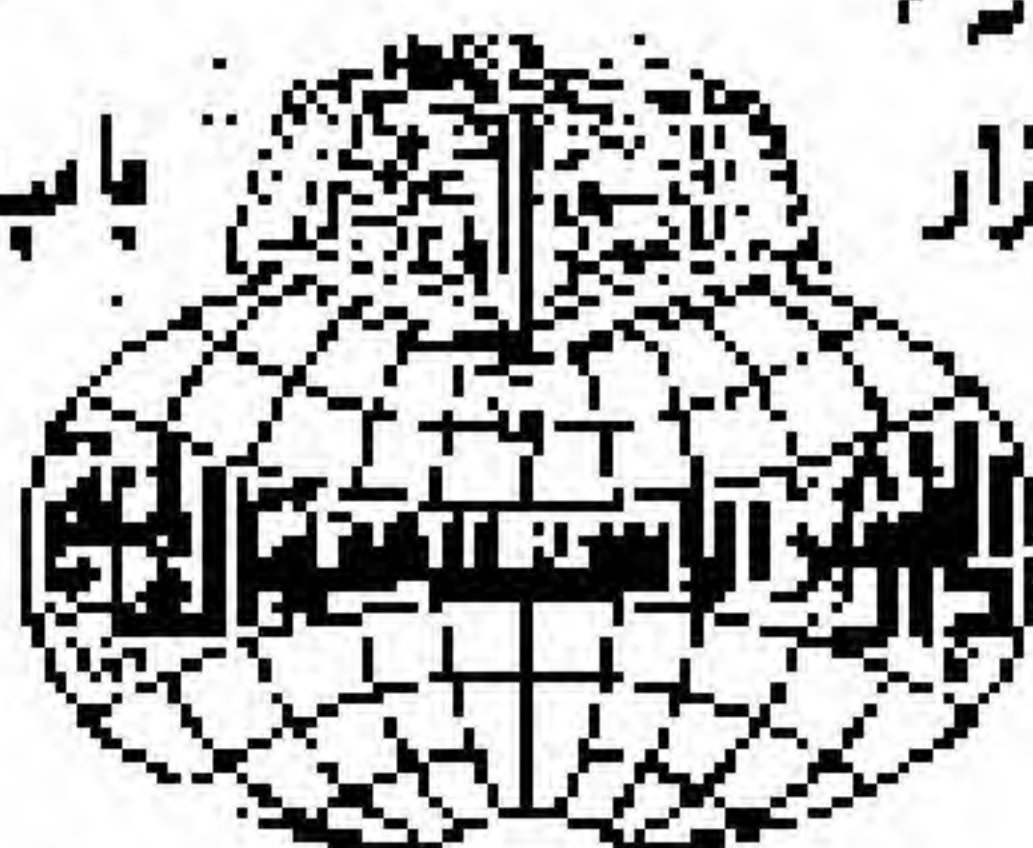


الْكَتَبَةُ الْإِسْرَادِيَّةُ

بَابُ الْعُمْرَةِ ، شَارِعُ الْحَكِيمِ

مَكْتَبَةُ الْمُسْتَقْبَلِ

هَاتِف : ٥٧٤٨٨٠٥



وَارِثَةُ الْإِسْلَامِ الْعَالَمِيَّةُ

تَوَكَّلْ هَارِكِي ، كُولِجِي هَارِي سِيَارَار

فِيصَلْ آبَاد ، بَاكِسْتَانِ

فُونِٹ : ٣٠٩٢٧ / ٢٢٧٢٨

طبع في مطبعة المكتبة العلمية - لاہور